

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله جعل عليا وزوجته وأبنائه حجج الله على خلقه ، وهم أبواب العلم في أمتي ، من اهتدى بهم هدي إلى صراط مستقيم)
فرائد السعطين للعلامة الجويني الشافعی ج ١ ص ١٧٨

العاشرة المسلمة

مجلة شهرية تعنى بشقاوة العائلة المسلمة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

العدد السادس - ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ



أريد طفلًا



كيف تتعامل الأم
مع ابنها الأصم والأبكم



العصفور بين الولد وابيه

العبرة من قصة النبي يوسف عليه السلام



www.imamhussain.org

العنوان: العتبة الحسينية المقدسة قسم الاعلام - شعبة النشر

مشاكل الأسرة وطرق حلها

الأمهات المربّي الأول

حلقة الزواج

أوهام وحقائق

WWW. IMAMHUSSAIN. ORG

TE M: MAGAZINE@IMAMHUSSAIN. ORG

(٩٦٤) ٣٢٩٦٤ - ٣٢٥١٩٤ / (٧٨٠١٩٥٠٨٥٠)

سعر النسخة الواحدة ٥٠٠ دينار

العائلة المسلمة / العدد السادس / ربيع الثاني ١٤٣٢

مجلة شهرية

اجتماعية، تربوية، متخصصة

السنة الأولى / العدد السادس

تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

في العتبة الحسينية المقدسة

الاشراف العام

السيد سعد الدين البناء

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

سناه الريبيعي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

المراسلون

حسين النعمة

صفاء السعدي

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

التصميم والاخراج

محمد حيدر الكلابي

محمد البخاري



العتبة الحسينية المقدسة

قسم الاعلام - شعبة النشر

الافتتاحية



٢

قد تكون المشكلة سر السعادة !!

الأشياء الضارة قد تكون لها فوائد اذا ما استخدمناها في حالات معينة لم تكن في حساباتنا او نجهلها ، ومن بين الحالات التي تعترض الاسرة هي المشكلة التي قد تحدث بين الزوج والزوجة .

التماسك الاسري واحتواء المشاكل يعد من اساسيات نجاح الاسرة وبقاء كيانها متمسك يكون نتيجتها ابناء على تربية عالية جداً من الاخلاق، فليس بغربي ان تحدث مشكلة ما في الاسرة وهنا تظهر براعة الزوج او الزوجة في كيفية التعامل مع المشكلة حتى يترتب عليها اثر ايجابي بدلًا من السلبي، ولعل المشكلة هي التي تكشف صفات احد الزوجين كانت خافية على الآخر فإذا كشفت امر ما يسوء الآخر فعليه تجنبه او تفهم حالة احدهما لآخر وفي نفس الوقت فانها المشكلة تظهر حجم مكنون قلبيهما من الحب بينهما .

الحد من تهويل المشكلة والتفكير بالكرامة والكبرياء من قبل الزوج او الزوجة الحذر الحذر، فالكرامة والكبرياء للزوجين هما واحد ، واذا ما تمكن احدهما من الاخر ويعتقد انه يعيش نشوة فرض الرأي على الاخر فهو واهم لأن عاصفة المشكلة ان هدأت في لحظة ما فان سرعان ما مستهب ثانية وعندها تتطاير جذوة المشكلة لتحرق ما تبقى من العلاقات الاسرية .

فالتفكير الناجح والتصرف السليم هو كيفية احتواء المشكلة وجعلها السبب في تقوية الاواصر وتتجنب ما يغضب احدهما من قبل الاخر وتوطيد اواصر السعادة حتى يكون تاثير هذا التصرف واضحًا على تربية ابنائهم .

عقد فاطمة عليه السلام

نهاية أحاديث وروايات

أهل الكساء كثير من

المفاهيم الإسلامية يختلف

مجالاتها من تربية وأخلاق وزهد وعبادة

ونحن نعرض هذه المفاهيم والروايات لتكون

قدوتنا في التعامل مع الآخرين من ذوي رحم

وجار واصدقاء، وهذه الرواية التي سأشردها

لكم لا تحتاج إلى تاويل يقدر ما تحتاج إلى

تأمل ومعايشة الحالة الإلهية التي كانت عندها

عائلة الكساء وفي يوم عيدهم (صلى الله عليه وآله)

خير خلق الله والحاكم على المسلمين وبهذه

اموال الدولة الإسلامية برمتها .

الرواية بساندتها إلى أبي علي الحسن بن

محمد الطوسي، عن محمد بن الحسين

المعروف بابن الصقال، عن محمد بن معقل

العجلي، عن محمد ابن أبي الصهيان، عن ابن

فضال، عن حمزة بن حمران، عن الصادق،

عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله

الأنصاري، قال: صلّى لنا رسول الله (صلى

الله عليه وآله) صلاة العصر، فلما انقضى

جلس في قبنته، والناس حوله، فبينا هم كذلك

إذا أقبل إليه شيخ من مهاجرة العرب عليه

٤

سمل قد تهلك واحل،
 وهو لا يكاد يتمالك كبراً وضعفاً، فأقبل عليه
رسول الله (صلى الله عليه وآله) يستحثه
الخبر، فقال: الشيخ: يا نبئ الله أنا جائع
الكبд فأطعمني، وعاري الجسد، فاكسني،
وفقير فأرشني (الرشا: الصلة والعطاء،
مأخوذ من الحبل الذي يوضع على البئر
للوصول إلى الماء).
قال (صلى الله عليه وآله): ما أجد لك
شيئاً، ولكن الدال على الخير كفاعله، انطلق
إلى منزل من يحب الله ورسوله، ويحبه الله
ورسوله، يؤثر الله على نفسه، انطلق إلى
حجرة فاطمة . وكان بيته ملاصقاً لبيت
رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي ينفرد
به لنفسه من ازواجه .. وقال: يا بلال قم،
فقف به على منزل فاطمة.

فانطلق الأعرابي مع بلال، فلما وقف على

باب فاطمة نادى بأعلى صوته: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومختلف الملائكة ومهبط الروح الأمين بالتنزيل من عند رب العالمين.
فقالت فاطمة: عليك السلام، فمن أنت يا هذا؟

قال: شيخ من العرب أقبلت على أبيك سيد البشر مهاجراً من شقة اي السفر البعيد ، وأنا يابنت محمد، عاري الجسد، جائع الكبد، فواسيني يرحمك الله، وكان لفاطمة وعلىـ في تلك الحال . ورسول الله (صلى الله عليه وآله) ثلثاً ما طعموا فيها طعاماً، وقد علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك من شأنهما، فعمدت فاطمة إلى جلد كبش مدبوغ بالقرض كان ينام عليه الحسن والحسين
فقالت: خذ هذا أيها الطارق، فعسى الله أن يرتاح لك؟ هو خير منه.

قال الأعرابي: يا بنت محمد شكوت إليك

قولي: يا أبة، فإنها أحب للقلب وأرضى للرب

عن القاضي أبي محمد الكرخي في كتابه، عن الصادق (عليه السلام): قالت فاطمة (عليها السلام): مَا نَزَّلْتُ "لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا" (سورة النور، آية ٦٢) هبت رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن أقول له: يا أبة، فكنت أقول: يا رسول الله، فأعرض عنّي مرّة أو اثنتين أو ثلاثة، ثم أقبل علىـ فقال: يا فاطمة، إنّها لم تنزل فيك ولا في أهلك، ولا في نسلك، أنت مني وأنا منك، إنّما نزلت في أهل الجفاء والغلظة من قريش أصحاب البذخ والكبر، قولي: يا أبة، فإنّها أحب للقلب وأرضى للرب (المناقب ٣:١٠٢، وعنه: البحار ٤:٢٣ و ٤٠:١١٥).

مهمها في حياتها وعند قبرها وعند موتها يكترون الصلاة عليها وعلى أبيها وبعلها وبينها، فمن زارني بعد وفاتي، فكأنما زارني في حياتي، ومن زار فاطمة، فكأنما زارني، ومن زار علي بن أبي طالب، فكأنما زارنا زار فاطمة، ومن زار الحسن والحسين، فكأنما زار عليناً، ومن زار ذريتهما، فكأنما زارهما

فعمد عمّار إلى العقد، فطيبة بالمسك ولله في بربدة يمانية. وكان له عبد اسمه "سهم" ابتعاه من ذلك السهم الذي أصابه بخبيره.. فدفع العقد إلى الملوك وقال له: خذ هذا العقد فأدفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنت له، فأخذ الملوك العقد، فأتى به رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأخبره بقول عمار، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): انطلق إلى فاطمة، فأدفع إليها العقد وأنت لها، فجاء الملوك بالعقد وأخبرها بقول رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فأخذت فاطمة (عليه السلام) العقد واعتنقت الملوك، فضحك الغلام.

قالت: ما يضحكك يا غلام؟ فقال: أضحككني عظم بركة هذا العقد أشبع جائعاً وكسي عرياناً وأغنى فقيراً واعتق عبداً ورجع إلى ربّه. المجلسي في البحار ٥٩-٤٣:٥٩.

البر واللحم، إلى أن قال... ف قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): أشبعت واكتسيت؟ قال الأعرابي: نعم، واستغفيت بأبي أنت وأمي، قال: فأخبر فاطمة بصنعيها، فقال الأعرابي: اللهم إِنَّكَ لَسْتَ إِلَّا أَسْتَحْدِثُكَ، ولا إِلَهَ لَنَا نَعْبُدُ سُواكَ، وأنْتَ رَازِقُنَا عَلَى كُلِّ الْجَهَاتِ، اللَّهُمَّ أَعْطِ فاطِمَةَ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أَذْنَ سَمِعَتْ.

فأمن النبي (صلى الله عليه وآله) على دعائه، وأقبل على أصحابه، فقال: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى فاطمة في الدُّنْيَا ذَلِكَ، أَنَا أُبَوِّهَا وَمَا أَحَدُ مِنَ الْعَالَمِينَ مِثْلِي، وَعَلَيَّ بِعْلَهَا وَلَوْلَا عَلَيَّ لَمْ كَانَ لِفاطِمَةَ كَفُوًا، وَاعْطَاهَا الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ وَمَا لِلْعَالَمِينَ مِثْلَهُمَا سِيدًا شَبَابًا أَسْبَاطَ الْأَبْيَاءِ، وَسِيدًا شَبَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَكَانَ بِإِزَائِهِ مَقْدَادًا وَعَمَّارًا وَسَلْمَانًا، فقال: وَأَزِيدُكُمْ؟ قالوا: نعم، يا رسول الله. قال: أَتَانِي الرُّوحُ. يعني: جبرئيل. أنها إذا هي قبضت ودفنت يسألها المكان في قبرها من ربّك؟ فتقول: الله ربّي، فيقولان: فمن نبيك؟

فتقول: أبي، فيقولان، فمن وليك؟ فتقول: هذا القائم على شفير قبرى علي بن أبي طالب (عليه السلام). لا أزيدكم من فضلها، إن الله قد وكل بها رعيلاً من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها، وهم الجوع، فتناولتني جلد كبش، ما أنا صانع به مع ما أجد من السفينة قال: فغمدت. لما سمعت هذا من قوله. إلى عقد كان في عنقها أهدته لها فاطمة بنت عمّها حمزة بن عبد المطلب، فقطعته من عنقها ونبذته إلى الأعرابي. فقالت: خذه وبعه، فعسى الله أن يعوضك به ما هو خير.

فأخذ الأعرابي العقد وانطلق إلى مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) والنبي (صلى الله عليه وآله) جالس في أصحابه، فقال: يا رسول الله اعطتني فاطمة هذا العقد، فقالت: بعه، فعسى الله أن يصنع لك. قال: فبكى النبي (صلى الله عليه وآله) وقال: وكيف لا يصنع الله لك وقد اعطيتك فاطمة بنت محمد سيدة بنات آدم.

قال عمّار بن ياسر رحمة الله عليه: فقال: يا رسول الله أتأذن لي بشراء هذا العقد؟ قال: اشتراه يا عمار، فلو اشتراك فيه الثقلان ما عذبهم الله بالنار، فقال عمّار: بكم العقد يا أعرابي؟ قال بسبعة من الخبز واللحم وببردة يمانية استر بها عورتي وأصلبي فيها للرب ودينار يبلغني إلى أهلي. وكان عمّار قد باع سهمه الذي نفله رسول الله (صلى الله عليه وآله) من خبير ولم يبق منه شيئاً. فقال: لك عشرة دينارات وأمانتا درهم هجرية، وببردة يمانية وراحتي تبلغك أهلك وشبعك من خبز

وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَاصَّةٌ

عن أبي هريرة: أنه جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فشكى إليه الجوع فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أزواجه، فقلن: ما عندنا إلاماء، فقال (صلى الله عليه وآله): من لهذا الرجل الليلة؟! فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أنا يا رسول الله، فأتني فاطمة وسألها: ما عندك يا بنت رسول الله؟

قالت: ما عندنا إلاقوت الصبية، لكنّا نثر ضيفنا به.

قال علي (عليه السلام): يا بنت محمد (صلى الله عليه وآله) نومي الصبية واطفئي المصباح... وجعلها يمضغان بالستنتما فلما فرغ من الأكل أتت فاطمة بسراج فوجدت الجفنة مملوءة من فضل الله فلما أصبح صلّى الله عليه وآله فلما سلم النبي (صلى الله عليه وآله) نظر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وبكي بكاءً شديداً وقال: يا أمير المؤمنين لقد عجبت من فعلكم البارحة، إقرأ: "وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَاصَّةٌ" أي: مجاعة "وَمَنْ يَوْقُسْ حُسْنَ نَفْسِهِ" يعني: علياً فاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام): "فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ".

المستبصرة

سعيدة سلمان

اري شخصيتي قد تكاملت بالحجاب



اقوى شخصية في العالم بسبب ما تحلت به من قوة التصرف مع ما اصابها من مصائب عظيمة ، حتى اني في الجامعة جعلت البحث الذي انا بقصد تقديمه جعلت زينب عليها السلام هي النموذج الذي اعتمده في تقديم التحليل النفسي المؤثر على صلابة وقوة شخصيتها وهي تعيش ظروف قاسية في كربلاء .
وانت في روضة الحسين عليه السلام ما هو شعورك؟

لا يمكن لي ان اخترل شعوري ببعض الكلمات ولكنني اقول حالما دخلت الروضة احسست بان الحسين عليه السلام وافق وهو يستقبلني كما وانتي انظر الى هذه الملايين الغفيرة التي جاءت من شرق الارض وغربها لتزور الحسين عليه السلام ما هو الا دليل على اصالته وعمق نهضته من اجل الاسلام وال المسلمين .
واخيرا تمنت ان تكون داعية اسلامية بعد حصولها على شهادة الدكتوراه في امريكا

تفكر والدي عن المذهب السلفي الى المذهب الشيعي .
منذ متى اعتنت الاسلام وما هو وضعك الاجتماعي؟

منذ ثلاث سنوات وعمرى الان ٣١ سنة ولم اتزوج لتفريغى التام للدراسة وانا بقصد نيل شهادة الدكتوراه في علم النفس من جامعة (UCLA) وكانت كثيرا ماؤطلب على قراءة كتاب بحار الانوار الذي اهداء لي احد الاصدقاء الايرانيين والتي بسببهم تعلم الفارسية

شعورك وانت الان اصبحت مسلمة ؟
احس في ملء الفراغ الروحي الذي كنت اعاني منه كمما وان الاسلام يشعرك بالسمو والارتفاع الانساني كما انتي في امريكا حيث بعد انتقالى من شيكاغو الى ولاية اخرى بسبب الخوف من اليهود لانهم الغالبية في شيكاغو كانت عائلتنا تقوم بتوزيع الطعام احياء لذكرى ابي الفضل العباس عليه السلام

والحجاب كيف تنظرین اليه ؟
اذا ما ارادت المرأة ان تحسن بانسانيتها وقيمتها فعليها ان ترتدي الحجاب وان لا تكون سلعة معروضة امام انتظار الغرباء تنهش جسدها نظراتهم السيئة ، احس بان شخصيتي اصبح لها وزن واعتبار وهذا الایمان طالما نبع من داخلي فانه القوة التي تدفعني على مواصلة طريقی في فهم الاسلام اكثر .

كيف تتطررين الى زينب عليها السلام ؟
من خلال دراستي النفسية ثبت لي بان زينب

الزيارة الأربعينية الاخيرة امتازت عن غيرها من الزيارات التي سبقتها هو الحضور المميز للمستبصرين والمستبصرات الاجانب والعرب الذين جاءوا ليؤدوا مراسم زيارة الأربعين وكل مستبصر حكايات ومواضف ومحطات مهمة في حياته دائمًا يرددوها اذا ما سُئل عن كيفية استبصاره

ومن بين الحضور كانت المستبصرة سعيدة سلمان من الولايات المتحدة الامريكية التي جاءت لزيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام يوم الأربعين فاللتقت بها مجلة العائلة المسلمة لمحاورتها عن تجربة اعتناقها الاسلام وهداتها لاهل البيت عليهم السلام

تقول سعيدة التي رفضت ان اكتب اسمها الحقيقي والسبب انها كانت يهودية حيث انها تخشى من رد فعل اليهود اذا ما علموا بها ، بل حتى طلبت منا عدم نشر صورها ، تقول : ان بداية التفكير بالاسلام جاء من خلال الاصدقاء المسلمين في شيكاغو حيث مقر اقامتها وكان دائمًا يدور النقاش عن التاريخ الاسلامي والوضع المعاصر والتاثير الذي احدثوه اصدقائها على والدتها كان له الاثر الواضح في تغيير تفكيرها فكان يقرأ والدي كتاب اللهوف على قتلى الطفوف الذي غير

أم أسلم صاحبة الحصاة

فعمرت أم أسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين عليهما السلام بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفة فسألته : أنت وصي أبيك ؟ فقال : نعم ، ثم فعل كفواهم صلوات الله عليهم أجمعين .

وأقل ما تفيده هذه الرواية كون أم أسلم إمامية ، حسنة الحال ، مورد عنابة أهل بيته الرحمة صلوات الله عليهم أجمعين «

بخاتمه ، ثم قال : مَنْ فَعَلَ فَعْلَى هَذَا فَهُوَ وَصِيٌّ فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي .

فخرجتُ من عنده فأتيتُ أمير المؤمنين عليه السلام فقلت : بأبي أنت و أمي إنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟

قال : نعم يا أم أسلم ، فضرب بيده إلى حصاة ففركها كهيئه الدقيق ، ثم عجنها فختمها بخاتمه ، ثم قال : يا أم أسلم من فعل فعل على هذا فهو وصي .

فأتيتُ الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له : يا سيدي أنت وصي أبيك ؟

فقال : نعم يا أم أسلم ، ثم ضرب بيده وأخذ حصاة ففعل بها كفعلهما .

فخرجتُ من عنده فأتيتُ الحسين عليه السلام وaini استغفره لسنه فقلت : بأبي أنت و أمي أنت

وصي

أخيك

؟

فقال : نعم يا أم أسلم ، آتني بحصاة ، ثم فعل كفعلهما .

صحابيّة جليلة ، موالية لأهل البيت عليهم السلام ، عمرت حتّى أدركت الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام .

في تقييح المقال نقلًا عن مدينة المعاجز عن محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا .

قال : حدثنا محمد بن ابراهيم ، قال : أخبرنا موسى بن اسماعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : حدثني جعفر بن زيد بن موسى ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قالوا :

« جاءت أم أسلم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في منزل أم سلمة ، فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت ، خرج في بعض الحاجات والساعة يجيء ، فانتظرته عند أم سلمة حتى جاء صلى الله عليه وآله وسلم .

فقالت أم أسلم : بأبي أنت و أمي يا رسول الله ، إنّي قد قرأتُ الكتب وعلمت أنّ لكلّنبي وصي ، فموسى له وصي في حياته ووصيّ بعد موته ، وكذلك عيسى ، فمن وصيك يا رسول الله ؟

قال لها : يا أم أسلم وصي في حياتي وبعد مماتي واحد ، ثم قال : مَنْ فَعَلَ فَعْلَى هَذَا فَهُوَ وَصِيٌّ فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي ، ثم ضرب بيده إلى حصاة في الأرض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها

العبرة من قصة النبي يوسف عليه السلام

صباح بهبهاني



ملاحظة أن اليد الإلهية هي التي تسوق الأنبياء، فمثلاً: إبراهيم عليه السلام وإخراجه من النار.. وموسى عليه السلام وإخراجه من النيل.. ويونس عليه السلام وإخراجه من بطن الحوت.. فهذه اليد أيضاً تعاملت مع يوسف عليه السلام بنفس العادلة، فلو أن السيارة أو القافلة، قد تأخرت يوماً أو بعض يوم، مات جوعاً، وهو في أعماق ذلك البئر.. ولكن تأتي السيارة في الوقت المناسب، فيديلي دلوه، ويرون هذا الغلام.. وبالتالي، يأتي رب العالمين بالمد الغيبي، ليستخرج ولدٍ من أعماق البئر.. فالإنسان يحن إلى ولده الذي من صلبه، وهذا ولدٌ استُخرج من البئر، لا يعرف حسبه ولا نسبة.. وإذا بهذه العاطفة التي تأتي من خلال سنوات، من البنوة والأبوة، توجد في قلب هذا الرجل، وفي قلب زوجته.. وكذلك مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ .. إذا أراد الله عز وجل أن يهياً الأسباب هكذا يهيء.. **﴿وَلَمَّا** بلغ أَشْدَهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعَلَمًا وَكَذَلَكَ نَجَزَى الْمُحْسِنِينَ .. **﴿بَلَغَ أَشْدَهُ﴾** .. أي مرحلة النضج والشباب، فالشاب الذي له وعي والافتخار، حتى لو كان دون العشرين، يمكن أن يعبر عنه بأنه بلغ أشدده..

فإذن، إن سن الأربعين هي سن ما بعد بلوغ

فإن على الأب أن لا يظهر التمييز في مقام التعامل مع أولاده، فالشيطان في المرصاد، والحسد من المعاصي الأولى على هذه الأرض.. ويبدو أن هؤلاء اكتشفوا بأن هنالك توجهاً من يعقوب لهذا النبي العظيم.. ويُوسُف عليه السلام - من القصص التي ذكرت بتفصيل في القرآن الكريم: منذ صغره، وذلك المنام الذي رأه، إلى قصة الهم بقتله، ثم بيعه، ثم السجن، ثم إلى أن صار ظاهر وباطن!.. فمن الطبيعي أن يميل إليه يعقوب، ويبدو ذلك من تصرفه، إن قولهم: **﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ أَبْيَكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾** .. أي بعد ذلك تنوب إلى الله عز وجل، وتصبح من الصالحين.. وهذه هي حالة الاستهزاء بالتبوية، إن البعض منا يرتكب الفواحش، ويعمل بعض المنكرات، أو قد يتغول في عالم الشهوات المحللة، على أمل أن يصل يوماً من الأيام، ويعود إلى جادة الحق.. ولكن أَنَّى له ذلك؟!.. فإذاً، إن هذا المنطق ذكره القرآن الكريم.. وهو منطق لا يمكن أن يقبل، أي أن يُقدم الإنسان على المعصية، على أمل أن يوفق للتبوية في يوماً من الأيام.. فالإنسان مadam لم يخرج من هذه الدنيا سالماً، ومadam لم تختتم له بالعاقبة الحسنة، فليتوقع في نفسه كل شيء.. فالشيطان بالمرصاد، وهو الخبير بإغواء الأمم..

إن من المحطات الملفتة في حياة النبي الله عليهم يعقوب كتوجهه إلى يوسف!.. وعلىه، يوسف - صلوات الله وسلامه عليه - هي

بطلة من الكوفة

كان لزاماً على التاريخ ان يقف شاهداً على بطلات الثورة الحسينية ليخطب بما الذهاب عن سيرة امرأة فاقت بشجاعتها الرجال واصبحت خالدة في سجل الصديقين والشهداء لانها نفذت مبادئ سيدنا ومولانا الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام).

نعم وفدت في زمان ارتجفت فيه قلوب الرجال خوفاً وفرغاً من هول وصعوبة الموقف، لم لا وكانت وقوفتها مع داعية الحق وسفير الثورة الحسينية وحامل لواء سيد الشهداء ابي عبدالله الحسين مع سيدنا مسلم بن عقيل بعدما بايعه الكثير من الرجال وتخلوا عن بيته وترکوه وحيداً غريباً حائراً بعد ما غلقت بوجهه جميع الابواب الا باباً شرعته البطلة ام محمد السيدة طوعة في لحظة كادت السماء ان تمطر دمـاً والرجال هاربين وناظرين للبيعة خوفاً من ظلم يزيد وجبروته في تلك الاجواء المرعبة والفرع الكبير وفدت ام محمد بعز لا يلين وشجاعـة فاقت الرجال وبهمة الشجاعـة مع سفير الرسالة المحمدية وهي تشد من ازره وتقول له ان العـمر ساعـة فلتـكن هذه السـاعة جـهـاد في سبيل الله فـكـانت بـوقـفـتها هـذـه بـأـلـفـ الفـرـجلـ.

نعم ايتها المجاهدة الابية ايتها الصادقة الوفية لقد كفيت ووفيت وكنت خالدة في تاريخنا مع الصديقين والشهداء فسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعثين حـيـاـ..

**سناء عبد الأمير حسن
مدير في الاعلام التربوي**

يسافرـ؟.. وأين يـلـقـي عـصـاـ الاستـقـرارـ؟.. إنـ العلمـ واختـيـارـ مواطنـ المـيـشـةـ؟.. ومواطنـ الـهـجـرـةـ؟.. وأسبـابـ الرـزـقـ؟.. فإنـ كلـ ذـلـكـ منـ الأمـورـ الخـافـيـةـ عـلـيـنـاـ.. فـأـينـ رـضـاـ اللـهـ؟.. وأـينـ المـصـلـحةـ؟.. فـتـحنـنـ لاـ نـعـلـمـ، لـذـاـ عـلـىـ الإـنـسـانـ أـنـ يـسـأـلـ اللـهـ تعالىـ أـنـ يـفـتـحـ لـهـ هـذـهـ الأـبـوـابـ.

والجميلـ فيـ الآـيـةـ أـنـهـ تـقـولـ: ﴿وَكَذـلـكـ نـجـرـيـ الـحـسـنـيـنـ﴾، فـهـذـاـ الـعـلـمـ يـعـطـيـ، ولكنـ لـيـسـ جـزـافـياـ، إـنـماـ يـحـتـاجـ إـلـىـ أـرـضـيـةـ: الإـحـسـانـ، وـالـعـلـمـ، وـالـجـهـادـ الدـائـيـ.. فـإـذـاـ كـنـتـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـسـتـوىـ منـ الـالـتـزـامـ فـيـ الشـرـيـعـةـ - ظـاهـراـ وـبـاطـنـاـ، فـقـدـ رـشـحتـ نـفـسـكـ لـهـذـاـ الـعـلـمـ الإـلـهـيـ، وـبـعـدـ أـنـ فـهـمـنـاـ مـاـ هـيـ الـعـبـرـةـ منـ قـصـةـ الصـدـيقـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ تـقـنـتـ أـمـامـنـاـ أـبـوـابـاـ كـثـيرـةـ لـسـعـادـةـ المـجـتمـعـ، وـالـإـنـسـانـ وـهـنـاـ يـجـبـ عـلـىـ المـنـفـذـيـنـ فـيـ أـمـرـ الدـوـلـةـ أـنـ يـكـونـواـ أـكـثـرـ صـبـرـاـ مـنـ الـعـامـةـ وـأـكـثـرـ جـدـارـةـ مـنـ الغـيـرـ لـإـلـصـاحـ الـمـسـارـ وـالـسـيـرـ قـدـمـاـ لـإـنـعـاشـ المـجـتمـعـ، وـيـدـاـ بـيـدـ لـلـتـاخـيـ وـالـتـعاـونـ وـالـمحـبـةـ وـالـبـنـاءـ وـالـتـقـانـيـ لـسـعـادـةـ الـوـطـنـ وـالـمـوـاطـنـ.



كتاب (مشاكل الأسرة وطرق حلها)

تأليف: حبيب الله طاهري

المفيدة والتي تستند على أحكام وتعاليم آياته عن الزواج وضرورته وهي (وانكحوا الإسلام، ومحاولة دراسة وتوضيح وجهات الأيامى منكم والصالحين من عبادكم نظر الدين الإسلامي الحنيف فيما يتعلق وأمامئكم إن يكونوا فقراء يغفهم الله من بتكون الأسرة والحقوق والواجبات المترتبة فضله والله واسع علیم) (سورة النور - ٢٢)، فضلاً عن الكثير من الآيات القرآنية عليها، وكيفية مواجهة الصعوبات وإنقاذ

التي بينت هذا الجانب المهم. وفي الدرس الثالث يبين الكاتب، (روايات أشار إلى ذلك الكاتب في مقدمته بأن "هناك الكثير من العوامل المؤثرة التي وأحكام تشكيل الأسرة)، حيث وردت الكثير من الأحاديث النبوية وروايات أهل البيت (عليهم السلام) في مدح الزواج والحدث عليه وذم حياة العزوبية، ومنها قول الإمام أبي جعفر الصادق عن النبي الكريم (ص): "ما بنى بناء في الإسلام أحب إلى الله عزوجل من التزويج".

وتناول الدرس الرابع، (الأهمية الاجتماعية والاختصاص بشكل معين ومنها (الأسرة هي عبارة عن خلية اجتماعية تكون نتيجة زواج امرأة برجل، ويكملاهما الأبناء الذين يكونون ثمرة الزواج) وكذلك (الأسرة هي عبارة عن جماعة تتالف فيما بينها في الأمور الحقوقية والاجتماعية نتيجة صلة القرابة أو رابطة الزوجية وتقتضي تحت لواء رئيس يدعى رب الأسرة). بينما يتناول في درسه الثاني (القرآن وحكم تكوين الأسرة) مبيناً بأن "دفاف الاستعمار تفكك الأسرة" (٦٠٥)، دور المرأة ومكانتها في الإسلام وكذلك في أوروبا، وبعد ذلك يتطرق الكاتب عن حقوق المرأة وحريتها والمساواة بين الرجل والمرأة وما أسماه بإيقاد المرأة من معاناتها وإعادتها إحياء شخصيتها وغير تلك المدعيات هي وسائل لتحقيق أغراض شريرة مستهدفاً بذلك أساس الأسرة والنظام الأسري".

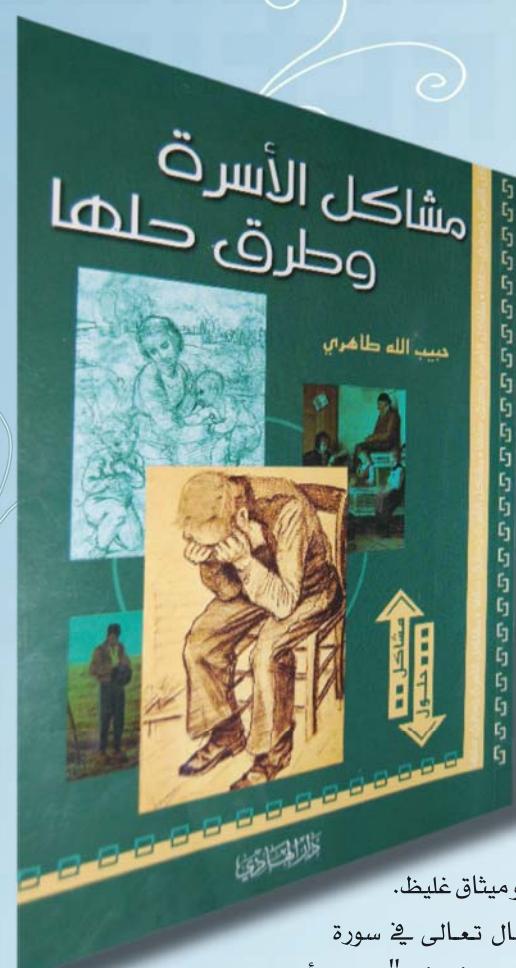
وفي الدرس التاسع يتطرق الكاتب إلى موضوع مهم جداً وهو (أهداف الزواج) موضحاً بأن الزواج في الفكر الإلهي "علاقة معاملة الزوج للزوجة".

وتمثل أحكام القرآن الكريم في

تعدّ الأسرة هي النواة الرئيسية لبناء المجتمع الإنساني، وتتوقف عليها نجاحه أو فشله لأنها أول مشروع إلهي على الكراة الأرضية أو لسميتها عملاً لإنتاج القيم والأخلاق التي يتميز بها المجتمع الناجح. وقد شرف الإسلام هذا المشروع الحيوي وأكد على أهمية الحفاظ عليه، ومع ذلك فكل مشروع مشاكل أو عوائق تعترض طريقه عندما يريد تحقيق أهدافه المنشودة، وفي نفس الوقت فإن الإسلام من خلال الأحاديث النبوية الشريفة وسيرة الرسول الكريم وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين) فقد وضع الحلول الكفيلة بتخطي كل أنواع العقبات التي تواجه بناء الأسرة المؤمنة السعيدة.

ويناقش الكاتب (حبيب الله طاهري) في كتابه الموسوم بعنوان (مشاكل الأسرة وطرق حلها)

الكثير من المواضيع



الوصية ويفكر بأنها تعجل في الموت والذهاب إلى العالم في الوقت الذي تعتبر الوصية دليلاً على الاعتقاد الراسخ بعد الموت ويوم العاد دليلاً على فك قيد الغفلة من عنق المرأة".

وفي الدرس العشرين هنالك موضوع (الأسرة في الآخرة)، وبأن كل ما يتعلق بالحياة الاجتماعية في الدنيا لا وجود له في الآخرة لأن المرأة يجد في الآخرة ثمار عمل في الدنيا، قال تعالى في سورة المزمل /٢٠: "كل امرئ بما كسب رهين". وفي الدرسين الآخرين (٢١ - ٢٢)، بين الكاتب (طاهرى) مسألة تعدد الزواج وكذلك الزواج المؤقت، ويظهر فيها بشرح مطول هذين المسألتين المهمتين وكيفية التوفيق خاصة عند الرجل عندما يتزوج امرأة أخرى، وكذلك واجبات وحقوق المرأة والرجل.

وفي الختام، تبقى الأسرة هي عماد المجتمع وعلى كل من الرجل والمرأة تفهم كيفية الحفاظ على أسرته وتحدي المشاكل التي تعرضها، وأن يحتوي أحدهما الآخر لدوم وصلاح الأمة بأجمعها.

١١

فهي مياثاق غليظ. وقال تعالى في سورة النساء (٢١): "وَكَيْفَ تَأْخُذُنَّهُ وَقَدْ أَقْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخْذَنَّ مِنْكُمْ مِياثَاقًا غَلِيظًا".

وتتناولت دروس الكتاب من (١٤-١٠)، حقوق الزوج والزوجة والواجبات الموضوعة على كليهما، ومن ثم التعرض إلى أهمية الأبناء وواجبات الوالدين اتجاههما و كذلك واجبات الأبناء اتجاه الوالدين وكيف أقرها الإسلام من خلال الآيات الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

ويستعرض الكاتب في درسه الخامس عشر (الأسباب التي تؤدي إلى استحکام بناء الأسرة)، مؤكداً بأن "الأسرة ينبغي أن تكون ذات أساس متينة تكون عاملًا لثباتها واستقرارها وطمأنينتها، ويجب أن لا تؤثر الأذواق المختلفة على تربية الجيل الجديد، وكما يجب المحافظة على كيان الأسرة من التزلزل".



كيف تتعامل الأم مع ابنها الأصم والأبكم

١٢

يريد الاستفهام عنه ، فإذا نهر وُزْجَر ولم يرد أحد على استئنته فان هذا التصرف له انعكاسات سلبية على تربيته وتلفه الاجتماعي فيصبح يحب العزلة وهذا له اثاره السلبية في المستقبل.

كما ويمكن لذوي الابن المعوق الاستفادة من المدارس الخاصة بالمعوقين في تربيتهم او والاستفهام من المدرسين عن لغة الاشارة التي يمكنهم التقاضم من خلالها مع ابنهم فانها تقطع شوطاً مهماً في احتواء السلوكي وتطوير الايجابي

الاستحواذ على ما يراه ولكنه عندما يحصل على الموبايل مثلاً فإنه لا يستفاد منه وهنا يأتي دور الام او الاب في احتواء ردة الفعل النفسية التي قد تتولد لدى ابنهم وهو يعجز عن استخدام جهاز يستخدمه اقرانه من الصبية غير المعاقين .

افضل حل لهذا حالة هو شراء لعب او اجهزة الكترونية يستفاد منها بالنظر واللمس وتنمي قابلياته الفكرية لينشغل بها ويحس بان لديه جديد لا يملكه غيره ، وبهذا الاسلوب يمكن لذوي الابن المعوق احتواء الحالة النفسية التي تنتابه عندما لا يحصل او يعجز من استخدام الموبايل .

وعند جلوس العائلة لمشاهدة التلفاز وفت انتباه الابن مشهد معين وسائل بالاشارة ماذا يعني هذا المشهد فعلى ذويه عدم التضجر من السؤال واجابته بلغته ويساعده عن ما

احدى الابتلاءات التي يبتيء بها الانسان هي العوق وقد يكون ولادي او بسبب حادث والفسير الفلسفى او الاسلامى لهذا الابتلاء له ابعد قد لا يصل الى الغاية منها ولكنها تبقى ضمن درجة ايمان الاشخاص اصحاب العلاقة بالبلوى فقد تكون امتحان وقد تكون عقوبة ومهما يكن الامر فلابد لنا ان تكون على يقين من الرحمة الالهية بنا وان مصيبتنا اهون من مصائب غيرنا .

احدى الحالات العوقية التي تواجه بعض الاصر عندما يكون لديهم ابن اصم او ابكم او الاثنين معاً فمثل هكذا حالة يستحق الولد او البنت معاملة خاصة في البيت لأن هذا العوق يجعله لا يستخدم الاجهزة التي تعتمد على الكلام والصوت مثل اجهزة الموبايل والتلفاز .

واحدى صفات الابن يكون الفضول وحب

ماجدة جواد عبد الرحمن
مدرسة الطلاب المعاقين

الأمهات المربّي الأول

الإعداد التربوي الديني والذي يكرس المفاهيم والمبادئ الدينية المتمثلة في نشر الفضيلة وتهذيب الأخلاق والبحث على أعمال الخير قولاً وفعلاً، وكذلك التركيز على ما يعرف بال التربية الحديثة التي تتفق وتنسجم مع المبادئ الإسلامية الأصلية في العاملات الحياتية المتعددة لكي لا يدخل البيوت شبح الحرام والمآل السحت، والترغيب والسعى لكتب مكارم الأخلاق والانضباط القانوني وترسيخ ثقافة التسامح واحترام الرأي الآخر والأمانة والصدق.

لذلك كان على جميع من يتصدى للمسؤولية أن يبيّن أهمية وخطورة الدور الذي تتبوأه الأم في تنشئة الجيل السوّي، فالإنسان ملاصق لأمهه منذ انعقاد نطفته في رحمها حتى ينفصل عنها في مراحل الاستقلال الذاتي بل تبقى الحاجة إليها مستمرة حتى بعد الاستقلال وتكون الأسرة الجديدة من قبل الأبناء كما نراه واقعاً في حياتنا العملية اليومية.

ومن هنا جاءت النداءات الكثيرة والمطالبات الحثيثة من قبل المجتمع للمراكز الدينية والمؤسسات الإنسانية والخيرية بإقامة معاهد خاصة تُعنى بإعداد الفتاة قبل ولوج عالم الحياة الزوجية لأن التربية الإسلامية للكائن الإنساني تبدأ من انعقاد النطفة في رحمها، وللتعرف على كل الجوانب المتعلقة بالزواج من حقوق لكلا الطرفين وواجبات وإدارة المنزل وطرق التنظيم المالي وغير ذلك.

ولابد من التركيز على

العملية التربوية هي من أكبر العمليات تعقيداً، والحاضن الأول لها هو البيت ثم البيئة المحيطة به، هذا مضافاً إلى المورثات التي تصب في صياغة الإنسان منذ كان نطفة.

إنّ غرس القيم النبيلة والأخلاق السامية في أبنائنا هو الذخيرة للنجاح في الدنيا والفوز بالآخرة، وإنّ الشغل الأكبر في عملية تربية وتنشئة الجيل الصالح يُلقى على عاتق المرأة عامة، وبالخصوص الأمهات.

صحيح أنّ جهات عديدة في المجتمع كالعائلة والمؤسسات التربوية الحكومية والأهلية تشتهر جميعها في صناعة وصياغة الإنسان، إلا أنّ على المرأة عامة والأم ب بصورة خاصة مسؤولية مباشرة في هذا المجال، ومن هنا اقتبس الشاعر هذا المعنى إذ قال:

**الأم مدرسة إن أعدتْها
أعدتْ شعباً طيباً الأعرac**

وعليه لابد أن يكون اهتماماً الأول هو الارقاء بالأمهات إلى المستويات المطلوبة من الثقافة الإسلامية والوعي التربوي، وكما قيل فإنّ المدير التنفيذي لصناعة أفراد المجتمع هم الأمهات، فإذا صلح حالهنّ وكنّ جديرات بالمسؤولية: صلح حال المجتمع وانتشرت فيه الأخلاق الحميدة.

بقلم: سناه الريبيعي



دين لا يمكن رده

طلب الابن من أمه أن تعطيه مبلغاً من المال خفية عن أبيه بعد أن استهلك مصروفه الأسبوعي، ولكنها رفضت لعلهما أنه سوف يصرفها فقط على ألعاب الفيديو وشراء الحلوى التي يحبها.

استبد الغضب بالابن لما رأى من ظلم أصابه، وفي المساء وعندما كانت الأم في المطبخ تعدد العشاء، وقف الابن أمامها وسلمها ورقة أعدها مسبقاً.

بعد أن جفت الأم يدها أمسكت بالورقة وقرأت المكتوب:

سعر مساعدتي لك في تنظيف البيت = ٢٠ دينارا

سعر تنظيف غرفتي لهذا الأسبوع = ٤٠ دينارا

سعر اللعب مع أخي الصغير = ٣٠ دينارا

سعر حصولي على علامات ممتازة في المدرسة = ٧٠ دينارا

سعر ذهابي للسوق مكانك = ٤٠ دينارا

المجموع: ٢٠٠ دينارا

«أعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه».

نظرت الأم إلى ابنها الواقف بجانبها، ابتسمت في حنان والتقطت قلمًا وقلبت الورقة وكتبت:

- سعر التسعة أشهر التي حملتك بها في أحشائي = بلا مقابل

- سعر الحليب الكامل الذي أرضعتك إياه عشرون شهراً = بلا مقابل

- سعر تغيير الحفاظات وتنظيفك لست سنوات = بلا مقابل

- سعر كل الليالي التي سهرتها بجانبك في مرضك ومن أجل تطبيبك = بلا مقابل

- سعر كل التعب والدمع التي سببتها لي طوال السنين = بلا مقابل

- سعر كل الألعاب والطعام والملابس إلى اليوم = بلا مقابل

- يا ابني، حين تجمع كل هذا فان سعر حبي لك بلا مقابل.

حين انتهى الابن من قراءة ما كتبته أمه، اغرسورقت عيناه بالدموع، ونظر لأمه وقال: «أمي سامحيني.. أحبك كثيراً». ثم أخذ القلم وكتب بخط كبير: «دين لا يمكن رده» كن معطاءً ولا تكن متطلباً، خصوصاً مع أبويك، وهناك الكثير لنعطيه لهما غير المال.



أسباب بكائي

العلوية ميعاد كاظم الالوندي

اذرف دموعك للحسين فإنها
شفاء لكل ذي علة ودواء
ولا تعجب فتلك إحدى كرامات
قد خصها الله لسيد الشهداء
وكيف لا نبكي الحسين وإننا
نرجوه لمحوذنوبنا الظلماء
والى الذي يشكو قساوة قلبه
فدموعة يجر بها رحمة وصفاء
وتلك دموعنا أشجان نبثها
لسييد الكونين وروحه الزهراء
ليشهد العالم إجرام أمية
ونعلن إننا من فعلهم براء
إنها إن تلك دموعة تك نبلة
بنحر كل ظالم نصب العداء
ودمعي ودموعك عند الله قد خر
لتغدوا الآئي بيضاء وحمراء
واعلم بان جهنم تخشى أعيننا
واست بدمعها قتيل الأدعية
وبها نرجو شفاعة سبط احمد
مع صالح الأعمال بجنة علياء
وعهد من الزهراء إن دموعنا
لا يحصي أجرها غير رب السماء
وهذا إمام العصر ينذر جده
قد أقرحت عينه دموعة بدماء
سيظل نبع الدموع ينضح بالأسى
إلى يوم الفتح برایة خضراء
ولأن الحزن يهز عرش أمية
سيبقى الشعار على الحسين البكاء

النهضة الحسينية في الأدب

أعمال من كتبوا في هذا المجال، والأحمر هو طابع الشار والحماسة والدم، إضافة لما يرمز إليه مثل هذا اللون ، من الاحتمام والإثارة، وثورة العاطفة الإنسانية وتهيجهما، والذي طفى على نفسية غالبية الكتاب الذين تناولوا بإبداعاتهم الثورة الحسينية، حتى بوس سلامه وهو أديب مسيحي كبير، نرى الحماسة واضحة في ملحمة الحسينية التي كتبها ضمن الملحمة الغديرية.

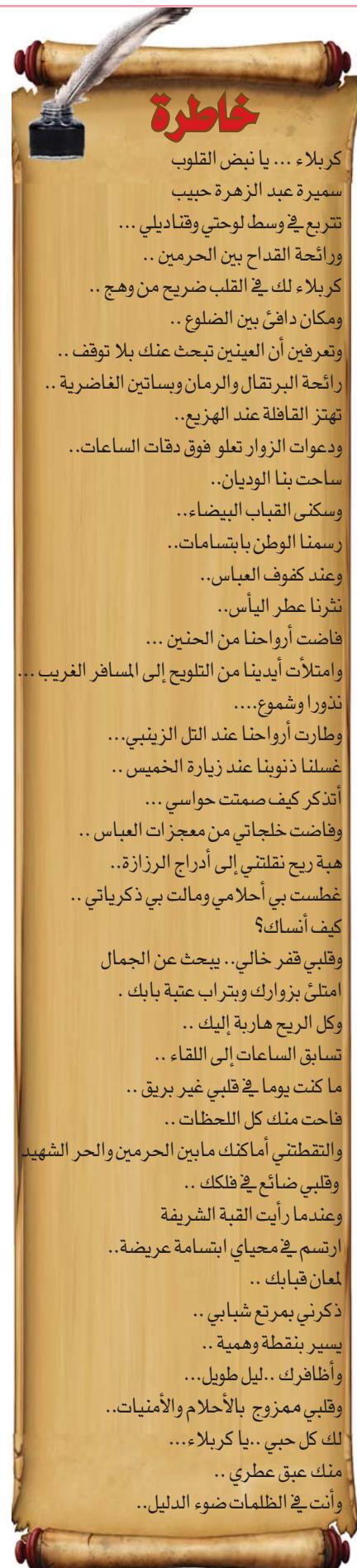
وطبعي أن يطغى هذان اللونان على أدب الطف منذ البدء وحتى الآن، بحكم طبيعة الثورة الحسينية، وواقعها الدموي الحزين والمأساوي، وغلبة معطيات الجانب العاطفي على الفكري على روحية الشعراء والأدباء الحسينيين بصورة عامة، إذ إن جانب العاطفة رغم أهميته الكبرى في حفظ جذوة هذه الثورة متقدة عبر الأجيال واستمرارها، إلا إن التركيز على الجانب الفكري في معطيات النهضة الحسينية بمدائعها وقيمها الإلهية السامية، ممثلة باللون الأبيض- أي منهج السلام والسلام - لاشك مهم أيضاً خاصة حينما نستذكر بأن الحسين (عليه السلام) إنما كان أول الباكيين في واقعة الطف على مصير أعدائه، لاسيما ونحن نخوض غمار هذه المرحلة الجديدة من تشكيل الوعي الجمعي، حيث إن الجانب الفكري في واقعة كربلاء المقدسة، للآن لم يحظ بالمساحة المطلوبة في نتاج الشعراء والأدباء الحسينيين، وهو ما يشكل في عموم معطياته - كما نحسب- الفرق الحاسم ما بين الثورة والنهاية.

طالب عباس الظاهر

إذا ما أردنا الحديث عن الأدب الذي كتب عن النهضة الحسينية، ولا أقول الثورة الحسينية سواء أكان شعراً أم نثراً، قديماً وحديثاً، وبالتحديد عن واقعة الطف الخالدة على وجه الشخصوص، وهي التي لم تمتد على فسحة الزمن سوى ساعات فقط، بيد إنها استطالت وما زالت تستطيل لتخصر الزمن برمته ، أقول، إذا ما أردنا الحديث عن هذا الأدب: فإننا إنما نتحدث عن أدب استطاع الاستطالة بنفسه، وعند اش ראب بإبداعه ليطل على العالم بلغات كثيرة وأديان عديدة، وقوميات مختلفة، ولن يكون أدباً مستقلاً ينضوي تحت يافطة المسمى الواسع (الأدب الحسيني) رغم تحجيمه المجنح من قبل البعض وحصره ضمن إطار البكتائيات والدموميات، كونه أدب كان وما يزال يطور أشكاله وينمط اشتغالاته الفنية.. بل قد لا يبالغ إذا ما وصفته بالمدرسة الإبداعية التي سوف تأخذ طريقها إلى التكامل إن شاء الله عاجلاً أم آجلاً، ومثلما لها هذا اللون من الأدب - إيه الأدب الحسيني- خصائصه ومميزاته، وهي التي منحته هويته المتفردة من بين بقية ألوان الأدب، فإن له أيضاً هاته التي يمكن تسجيلها عليه، وهي مجموعة ملاحظات ما زالت تطال واقعه الموضوعي، ولعل أبرزها وقوعه في فخ الخطابية وال المباشرة، وهما - بلا ريب - أللّ أداء الأدب بصورة خاصة والفن بشكل عام.

ناهيك بما غلب عليه ، أعني الأدب الحسيني، ومنذ البدء - كما أسلفنا القول- من صبغة مأساوية ويرمز لها باللون الأسود، والدمومية باللون الأحمر، فالأسود طابع الحزن والمراثي والظلامة، والتي غلت عن

خاطرة



كرباء... يأنبض القلوب
سميرة عبد الزهرة حبيب
ترريع في وسط لوحتي وقاديلي ...
ورائحة القداح بين الحرمين ..
كرباء لك في القلب ضريح من وهج ..
ومكان دافق بين الضلوع ..
وتعرفين أن العينين تبحث عنك بلا توقف ..
رائحة البرتقال والرمان وبساتين الفاضria ..
تهتز القافلة عند الهزيع ..
ودعوات الزوار تعلو فوق دقات الساعات ..
ساحت بنا الوديان ..
وسكنى القباب البيضاء ..
رسمنا الوطن بابتسامت ..
وعند كفوف العباس ..
نشرنا عطر اليأس ..
فاضت أرواحنا من الحنين ..
وامتلأت أيدينا من التلويح إلى المسافر الغريب ..
نذروا شموع....
وطارت أرواحنا عند التل الزينبي ..
غضلنا ذنوينا عند زيارة الخميس ..
أذكر كيف صمتت حواسى ...
وافتضت خجاجاتي من معجزات العباس ..
هبة ريح نقلتني إلى دراج الرزازة ..
غطست بي أحلامي ومالت بي ذكرياتي ..
كيف أنساك؟
وقابي قبر خالي.. يبحث عن الجمال ..
امتئل بزوراك ويتربّع عنابة ببابك ..
 وكل الريح هاربة إليك ..
تسابق الساعات إلى اللقاء ..
ما كنت يوماً في قلبي غير بريق ..
فاحت منك كل اللحظات ..
والقطنني أماكنك مابين الحرمين والحر الشهيد ..
وقلبي ضائع في فلكك ..
وعندما رأيت القبة الشريفة ..
ارتسم في محياي ابتسامة عريضة ..
لماعن قبابك ..
ذكريني بمرتع شبابي ..
يسير ب نقطة وهمية ..
وأظافرك ..ليل طويل...
وقلبي ممزوج بالأحلام والأمنيات..
لك كل حبي .. يا كربلاء...
منك عبق عطري ..
وأنت في الظلمات ضوء الدليل..

مسائل شرعية وفق فتاوى

الرجوع على سماحة السيد علي الحسيني السيستاني

(دام ظله الوارف)

الإجهاض (١)

السؤال: زوجتي في بداية الشهر الرابع من الحمل وبعد الفحص الطبي أكد الطبيب توقف نمو الجنين منذ مدة، وموت الجنين في رحمها، وقد بين أنها أمام خيارين أما تناول أدوية لطرح الجنين أم الإنتظار حتى يسقط بشكل طبيعي، علماً بأنها تعاني من نزول بعض الدم، في حال هذا الوضع هل تناول أدوية أم تنتظر حتى يسقط الجنين طبيعياً؟ وما حكم الدم الذي ينزل عليها حالياً؟ وما حكم الجنين من حيث الفسل والصلوة والتکفين؟

الجواب: لا يجب عليها أحد الأمرين فيجوز لها تناول الدواء مع عدم الضرر البليغ عليها كما يجوز لها الانتظار كذلك.

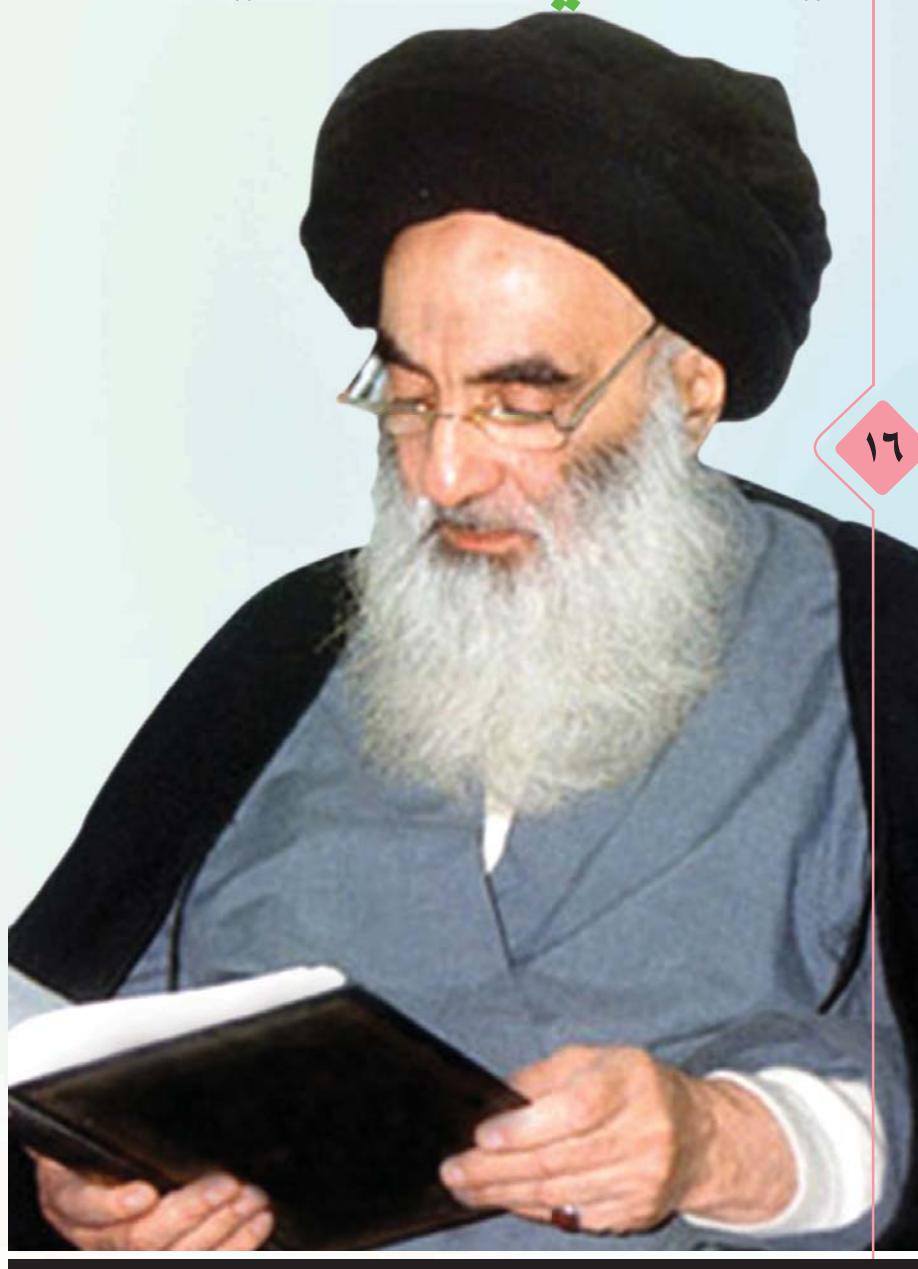
إذا كان لا ينقص عن الثلاثة أيام ولا يزيد عن العشرة ومبقوها بعشرة أيام طهراً أو أكثر فهو حيض بتمامه.

إذا كان قد تم له أربعة أشهر غسل وحنط وكفن ولم يصل عليه وإذا كان بدون ذلك لف بخرقة على الأحوط وجوباً ودفن، لكن لو كان مستوى الخلقة حينئذ فالأحوط لزوماً جريان حكم الأربعه أشهر عليه.

السؤال: هل يجوز إسقاط الجنين؟

الجواب: لا يجوز الإسقاط بعد انعقاد النطفة، إلا إذا خافت الأم الضرر على نفسها، أو كان بقاوئه سبباً لوقوعها في الحرج الذي لا يتحمل عادة ولم يكن مخلص منه إلا بالإسقاط فيجوز لها الإسقاط ما لم تلجه الروح، أما بعد الولوح فلا يجوز مطلقاً على الأحوط.

السؤال: رجل متزوج من امرأة شرعية على سنة الله ورسوله عندما تحمل امرأته بالشهر الرابع أو الخامس يصير الولد الذي في أحشاء



استفتاءات

الحرج بسبب اكتشاف أمرها بعد لا يتحمل عادة ولم يكن هناك طريق للمنع من ذلك ولو كان يسافر الى أي بلد آخر وتسكن فيه حتى تضع الحمل جاز لها الإجهاض.

إطعام ستين مسكنيناً لكل واحد ثلاثة أرباع الكيلو من الطعام ومع العجز عن بعض الخصال - كالعتق - تستغفر بدلاً، هذا بالإضافة إلى وجوب التراضي مع ولد الدم بشأن الديمة.

السؤال: الأبوان إذا اتفقا على إسقاط الجنين فهل يجب على كل منهما أداء كفارة القتل العمد (عقد رقبة وصيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكنيناً)؟

الجواب: ثبت الكفاراة في إسقاط الجنين حتى قبل ولوج الروح فيه على الظاهر، وعلى تقدير ثبوتها فإنما ثبت على المباشر للإسقاط دون غيره، مجرد كون الجنين مريضاً أو به عاهة لا يجوز إسقاطه إلا إذا كان في بقائه ضرر على الأم أو كانت حضانة الطفل المريض وحفظه بعد ولادته موجباً للحرج الشديد ففي هذين الموردين يجوز إسقاطه قبل ولوج الروح فيه.

السؤال: هل يجوز للطبيب المسلم أن يجهض الجنين إذا كان أبواء كافرين غير ذميين؟

الجواب: جوازه في غاية الإشكال ولا سيما مع ولوج الروح فيه بل الظاهر عدم جوازه حينئذ وإن كان يظهر من السيد الأستاذ قدس سره الشريف في المسألة ١٠٢٧ من المسائل المنتخبة جوازه حتى للام الكافرة.

منقول من موقع مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستانى (حفظه الله)

<http://www.sistani.org>

السؤال: امرأة حامل أسقطت جنينها عمداً وقد ولجت فيه الروح فكيف تکفر عن خططيتها؟

الجواب: كفاراة القتل العمدي هو الجمع بين عقد رقبة مع صيام شهرين متتابعين مع السؤال: في حال تم إجراء الفحص وكانت النتيجة إن الطفل مصاب فما هو رأيك في الإجهاض علماً أنه لا خطر من بقاء الجنين على حياة الأم، إنما الخطير في حياته المليئة بالعذاب وحياة الأهل وما يتکبدونه من مشقة وعذاب وتکلفة العلاج ولا شفاء له؟

الجواب: لا يجوز إجهاض الجنين مجرد تشوهه ولا سيما بعد ولوج الروح فيه كما هو مفروض السؤال.

السؤال: يقول الأطباء أنه إذا حصل الحمل في عمر الثمانية والثلاثين عاماً وما فوق هناك خطر إنجاب طفل مشوه (منغول).

واليوم يستطيعون معرفة ذلك من خلال إجراء فحص في الشهر الرابع من الحمل والحصول على النتيجة يطلب عشرين يوماً. وإجراء الفحص يمكن وراءه خطر الإجهاض والطبيب يترك الخيار للأهل (الزوج والزوجة) ما هو رأيك حول إجراء الفحص؟

الجواب: إذا كان يتحمل أن يؤدي الفحص إلى إجهاض الجنين وكان الاحتمال بدرجة معتد بها يصدق معه (الخوف) لم يجز القيام به.

السؤال: امرأة حملت بعقد زواج منقطع وتخشى عن سمعتها والعار وخاصة من أهلها ومعارفها هل يجوز لها الإجهاض بعد الأشهر الأربعية أو قبلها أو حتى بعدها؟

الجواب: أما بعد ولوج الروح فلا يجوز إسقاطه وأما قبله فأن كان ما تواجهه من

أمه مشوهاً جسدياً ومعاقاً نخاف من صورته، أطلب من الطبيب أن يسقط الجنين الذي في أحشائهما هل هذا العمل له سلبيات وإجراءات دينية من الله تعالى وماذا نريد أن نعمل نرجو من سماحتكم افتاؤنا وتتويرنا بذلك وهل هذا العمل هو قتل نفس دون سبب وأنا أخاف الله سبحانه؟

الجواب: لا يجوز إسقاط الجنين وإن كان مشوهاً وهو قتل للنفس بعد ولوج الروح وتشتت الديمة على المباشر للقتل.

السؤال: لو قام الزوجان بتزوير الفتوى لإيهام الطبيب بأن إسقاط الجنين حلال فقام الطبيب بإسقاطه فعلى من ولن تكون الديمة؟

الجواب: إذا استند الطبيب إلى تلك الفتوى اعتماداً بصحتها فالدية على الأبوين للطبيقة الثانية من طبقات الإرث والله العالم.

السؤال: هل تجب الكفاراة على من أسقط الجنين بعد ولوج الروح فيه؟

الجواب: نعم تجب الكفاراة على المباشر للإسقاط.

السؤال: هل يجوز إسقاط الجنين؟ ومتى؟

الجواب: لا يجوز الإسقاط بعد انعقاد النطفة، إلا إذا خافت الأم الضرر على نفسها، أو كان باعوه سبباً لوقوعها في الحرث الذي لا يتحمل عادة ولم يكن مخلص منه إلا بالإسقاط فيجوز لها الإسقاط ما لم تلجه الروح، أما بعد ولوج فلا يجوز مطلقاً على الأحوط.

السؤال: طفل مشوه في بداية الحمل هل يجوز إسقاطه؟

الجواب: يجوز إذا كان في بقائه حرث شديد على الأم ولو من جهة صعوبة تربيته وعلى المباشر للإسقاط الديمة ويستحقها الوالدان ولهمما العفون عنها.

وجهة نظر جديرة بالقراءة

عطشنا وارتواه الحسين عليه السلام



النهج في تعليم الناس حرية الاختيار واتخاذ القرار! هل هناك من حبّ أعظم من ذلك الساكن في قلب الحسين عليه السلام؟!

وهو جدير بحمل ذلك الحبّ، لانه أبن رسول الله (ص)، رسول الرحمة والمحبة والسلام، من علمنا كيف نحب لنغفر ونسامح: (اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون)! وهو أبن علي أبن ابيطالب عليه السلام، من يسأل أولاده وهو على فراش الموت عن ضاربه، ماذَا يأكل وماذَا يفعل؟ ليؤكد لهم بأن يسقوه مما يشرب هو ويطعموه مما يأكل هوا ليوصي بعد ذلك بان مصير ذلك القاتل هو الذي يحدده: (أن متُّ فضربة بضربة، وأن نجوت فلي القرار)، فائي عدل أعظم من هذا، واي مراعاة لحقوق الانسان أعظم من هذه المراعاة.

الحسين عليه السلام سليل هذه المدرسة، مدرسة الحب والرحمة والتسامح! لذلك يؤلني ان يقال بان الاسلام انتشر بحد السيف، كلاما... أنشر بخلقه وتسامحه وسلامه.

يؤلني ان يقال بان ثورة الحسين ثورة دم، كلا.. هي نهضة للحب والسلام والتسامح، هي نهضة لثبتت مبادئ حقوق الانسان والحرية والحياة الكريمة.

الحسين عليه السلام، سفير الحب والسلام للعالم أجمع، ولكننا نحن.. من أثثنا الفهم، ومن ثم أثثنا السلوك والتصرف، فرسمنا لاسلامنا ولشخصياتنا العظيمة صورة مغايرة جعلت الآخر ينظر إلينا نظرة لاترضينا. أيها الناس! الحسين عليه السلام، شخصية إنسانية عالمية، يحتاجها العالم كله، ذلك العالم الذي تصرحت فيه المشاعر والافكار والمبادئ.

لم يتم الحسين عليه السلام عطشانا، لقد سقط مرتواها بقيمه وجّهه وبقينا نحن عطاشي في صحراء أنفسنا الحائرية بمصالحها ومنافتها وغلتها!

- لذلك مازالت الإنسانية - على بعد مسافة السنين - عطاشي تترنح بخطاياها، فمتنى ترتوي من ذلك الحب العظيم؟

متى نتعلم كيف نحب؟ لنكون قادرين على أن نحيا ونجعل الآخرين يحيون أيضاً.

الحب الذي علمنا كيف نحيا وكيف نختار طريقة رحيلنا عن هذه الدنيا.

لقد أحبتنا الحسين عليه السلام، عندما ضحى بحياته لنفهم نحن معنى الحياة!

أحبنا الحسين عليه السلام، عندما ضحى بأهل بيته وأصحابه ليوصل رسالته الى العالم: (كونوا أحرازاً في دنياكم)، عندما ترقصون كل مظاهر الاستعباد، سواء أكان ذلك الاستعباد شخصاً أم فكرة أم مصلحة! فهو يريدنا أحرازاً بكل ما للحرية من معان سامية.

كما أحب الحسين عليه السلام أعداء آذاك، عندما شوهد يبكي في ساحة الوعي يوم عاشوراء، ليجيب من استقهم عن سبب بكائه: (أبكي لهؤلاء سيدخلون النار بسببي)!

فإذا كان الحسين عليه السلام يبكي لأجل أعداءه ويفكر فيهم، فكيف هي مشاعره تجاه أنصاره وأتباعه وتجاه الآخرين نظراً في الخلق؟!

يريد الحسين عليه السلام أن يعلمنا كيف نحزن على التائهي في مجاهل الحياة بدل أن نزيد في حيرتهم! أن نفكر في إزالة الجهل من وعي الناس عوضاً عن تسفيه خطواتهم!

هو الذي قال مخبرنا الناس وليس لاعنا لهم او حاقدا عليهم: (أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، وأسيير بسيرة جدي وأبى علي بن ابيطالب)، فمن

قلبني بقبول الحق فالله أولى بالحق، ومن ردّ على هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم وهو خير الحاكمين). ما أروعها من مقوله أسيست لنهج فكري

رائع في تعليمنا كيفية التعامل مع الآخر، فالحسين عليه السلام أوضح مراده وهدفه من نهضته، وحرك الإرادة في اختارات الناس من حوله، أراد أن يقول لهم: (من يسير مع فهو سائر مع الحق، مع الله ليس

مع شخصي، فأنا أمثل الحق، فمن يتبعني فليتبع الحق وليس شخص الحسين بخصوصياته الذاتية، ومن أبى أن يتبع الحق، فمسؤليتي ستكون في الصبر والتحمل حتى يقضي الله في أمره)! فهل هناك أروع من هذا

للزمن قدرته على أخزان الأحداث وضغطها في بودقة النسيان حيناً، أو أرشفتها في دهاليز الذاكرة حيناً آخر.

وبتقى هناك أحداث كانت الأقوى في الحفاظ على وجودها، وكلما تقادم الزمن عليها، تجدد وأصبحت أكثر نصرة وروعة.

ولا أعتقد أن هناك حديث في زمن الإنسانية كان الأقوى على البقاء والحفظ على نصرته وحيويته، كما كان لحدث يوم عاشوراء على أرض الطف. كما لا يوجد قائد أو صاحب فكرة تم مناهضته والقضاء عليه وعلى أفكاره كما كان الحسين عليه السلام، فقد

عاده طاغية عصره، وكل الطغاة من بعدها

كان مصدر قلق وخوف لطاغية عصره، كما أمسى مصدر قلق ورعب لكل الطغاة من بعده، فالحسين لم يكن عدواً ليزيد فحسب، وإنما هو عدو لكل طاغية وظلم ومستبد، لذلك حاول كل هؤلاء ان يضلوا على نهضته ويجاروا أفكاره المتجسدة في أنصاره وأتباعه في كل مكان وزمان، ولكنهم أخفقوا. وقد زوالهم وأندثرت أفكارهم في حين بقي الحسين عليه السلام خالداً، وبقيت أفكاره ومبادئه خالدة على مر العصور.

يا ترى ما هو السبب؟

يعتقد الكثير أن دم الحسين عليه السلام واصحابه القلائل انتصر على كثرة عدد جيش يزيد، فكان للدم حظوة في الانتصار، فقالوا بأن ثورة الحسين هي ثورة انتصار الدم على السيف. ولكنني لا أراها هكذا.

أني لا أعتقد بأن الدم لديه القدرة على البقاء والخلود والحيوية كل هذه السنين، الدم لم ينتصر، بل الحب هو الذي أنتصر، فالدم يجف ولكن الحب لا يجف!

الحب الذي حمله الحسين عليه السلام إلينا، الى العالم بأسره، فهو الحب المتحرك على الارض، وهو الحب الفكر المتغلل في أعمق النفوس البشرية، وهو

حلقة الزواج



١٩

إصبعي السبابة (والذان يمثلان إخوتك) ستجد بأن بإمكانك ذلك لأن إخوانك وأخواتك سيأتي يوم وتصبح لكل منهم عائلة وسينشغلون بأمور حياتهم، والآن أرجع السبابتين كما كانتا وحاول أن تفصل بين الخنصررين (والذان يمثلان أولادك وبيناتك) يمكنك أن تفصل بينهما أيضاً لأن أطفالك أيضاً ستصبح لهم حياتهم الخاصة وسيبتعدون عنك، والآن أرجع الخنصررين كما كانتا وحاول أن تفصل بين البنصررين (إصبعي الخاتم) ستتفاجأ بأنك لن تستطيع أبداً أن تقوم بذلك لأن الزوج والزوجة من المفترض أن لا

في البداية افتح كفيك واجعلهما يتقابلان وجهاً لوجه كأنك على وشك أن تصفق، والآن ينفصل وأن يعيشما معاً على الجلوة لأنأخذ الإصبع الأوسط والذي يمثل نفسك خارج المعادلة وذلك بطيء الإصبعين الأوسطين والمرة وأن يبيقيا معارف كل الصعاب إلى الخلف، والآن اجعل باقي أطراف أصابعك تتلاصق مع بعضها البعض، الآن حاول أن وأن يتزوج أولادهم ويموت أبواؤهم تقضي إيهاميك عن بعضهما البعض (والذان يمثلان والديك) ستجد أن بإمكانك ذلك ويبتعد الكل عنهم ولكنهما معاً لأن والديك لن يبيقيا معاً طيلة حياتك ارجع إيهاميك كما كانوا وحاول أن تفصل بين دائماً.

لماذا نلبس حلقة الزواج في الأصبع الرابع (البنصر)؟
صحيح أن هذا التقليد ليس له أساس في ديننا الإسلامي الحنيف، ولكن هناك تفسير جميل جداً ومقنع يرجع أصله لأحد أقدم الحضارات في الصين وهو:

١- الإيمان يمثل الواكبي

٢- الإصبع الثاني (السبابة) يمثل الأخوات والأختات

٣- الإصبع الأوسط يمثل الشخص

٤- الإصبع الرابع (البنصر) يمثل شريك أو شريكة الحياة

٥- أما الإصبع الأصغر (الخنصر) فهو يمثل الأطفال

الطالب بين عصا المعلم

تحقيق: سناه الريبيعي

في حل الإشكاليات يأتي بالكثير من النتائج الحسنة، لكن كثيراً من المعلمين اليوم أصبحوا بعدين كلّ بعد عن النظرة التربوية، سريعي الغضب لذلك لجأوا لحمل العصي واستخدام لغة الوعيد والتهديد، مما أدى لتدني المستوى العلمي كثيراً.

وفيما يتعلّق بالمنع الوزاري أوضحت السيدة المسعودي: لابد لوزارة التربية أن تجبر إدارات المدارس بكتابة قرار المنع على يافطة كبيرة وواضحة ليقرأها الطالب وأولياؤه، ووضع أرقام هواتف الجهات المعنية لكي تُخبرهم بما يتحدّى قراراتها ويستهين بأمانات الناس ووداعهم.

فيما بيّنت السيدة مريم الموسوي (ربّ بيت)، أنه لا يصح ضرب الطالب واستخدام العنف معهم وحشرهم في زاوية حرجّة وموقف صعب وممّا روّي لي أن أحدّهم بال على نفسه أمام الطالب حينما شرع المعلم بضربه، فهل تعلمين كم من الآثار النفسيّة التي ستتحقق هذا الطالب من جراء هذا الموقف، وفي نفس الوقت لا يجوز ترك الطالب بدون عقاب، لأنّ من أمن العقوبة أساء الأدب، ولكن

والطلاب وبما يديم العلاقة التربوية المتبدلة يجعلها أكثر إنسانية وهادئة في الارتقاء بالمستوى العلمي وتحضير الطلبة على التفوق ومتابعة الدروس بشكل منتظم. وكان لتناقله آخر مع أحد المعلمين الضالعين في ضرب الطالب واستخدام الزجر المهين ومن غير ذكر لاسميه وعنوانه، طرحتنا عليه هذا السؤال: هل ترون من فائدة ولو قليلة تُرجى من استخدام العنف الجسدي والنفسي في عملية التدريس؟!

فكأن جوابه: قبل كل شيء ليس المعلم عدوًّا للطالب، وأن أولادنا في هذه الأيام ليسوا كأولادنا أيام زمان من ناحية الأدب والاحترام، حتى لوالديهم، وليس كل قضايا الضرب تكون بسبب الجانب العلمي وعدم التحضير، وإنّي أتمنى لكل أحد منكم أن يضع نفسه مكان المعلم ليرى صعوبة إدارة أربعين طالب أو أكثر في وقت واحد وفيه صف واحد، وكيف يُلجهونه إلى استخدام الضرب وغيره من العقوبات. وختم كلامه بـ(خلونا من المثاليات اللي ضيّعتنا).

وواصلت السيدة الشروفي: إن الجهات المعنية تؤكد دائمًا في تعليماتها لإدارات المدارس على استخدام الشفافية والمرونة والتعامل بإنسانية مع معظم الطلبة

مرة أخرى تشير موضوع الضرب، واستخدام العنف الجسدي، والإرهاب النفسي، الحاصل في المدارس العراقية، لكثرة ما سمعه من شكاوى أولياء الأمور، ولخطورة الآثار الناتجة عنه، من تحطيم شخصية الطالب، وسحق كرامته، وانتقاده إنسانيته، وكسر إرادته، وزرع روح الإحباط والهزيمة في نفسه، فضلاً عن الإيذاء الجسدي الذي قد يتسبب في إعاقات جسدية، تترك أثراً عميقاً في نفسية الطالب، وتعزّز النزعات العدوانية لديه.

وبدأنا لقاءاتنا من الوسط التعليمي، إذ التقينا بالسيدة فاطمة الشروفي (مدببة مدرسة ابتدائية) والتي بدورها بينت: أن وزارة التربية أصدرت قانوناً منع فيه استخدام الضرب، ووجهت تعليمات إلى جميع إدارات المدارس العراقية بأن استخدام الوسائل غير التربوية في المدارس، يؤثّر سلباً على وعي وإدراك التلاميذ ولن يحقق الفائدة التربوية والعلمية التي تتوجّها في إعداد طالب يعي مسؤولياته العلمية والاجتماعية.

وواصلت السيدة الشروفي: إن الجهات المعنية تؤكد دائمًا في تعليماتها لإدارات المدارس على استخدام الشفافية والمرونة والتعامل بإنسانية مع معظم الطلبة

ألم و درب التغوف

من الذهب المسكوك. وفي النهاية لقد تركتُ الكثير من الشكاوى التي أبدتها الأمهات والأباء، وكذلك قصص الطلاب المروعة في هذا الخصوص، وأنَّ الأمر يستحقُ الكثير الكثير، فلابدَّ من تضافر الجهود من أجل القضاء على هذه الظاهرة، وبالخصوص على وزارة التربية وبكل وسائلها، يجب أن تتحَّت المعلمين والمدرسين على التعامل بشكل علمي مع الطالب، وتتَّخذ الإجراءات الصارمة من يتجاوز على قرار المنع.

وكذلك على معاهد إعداد المعلمين والمعلمات أن تتحمل قسماً من المسؤولية في تقشُّي هذه الظاهرة، حيث من باب أولى أن تخرج هذه المعاهد معلمين يجيدون لغة التخاطب الإنسانية بدلاً من استخدام العصي والشتائم.

وكذلك على أولياء الأمور متابعة أولادهم وحثّهم الأكيد لهم على تحضير الواجبات البيتية وإعداد ما يُطلب منهم في المدرسة، وحملهم على التخلق بالأخلاق الحميدة واحترام الدرس والمدرس لكي تقضي على هذا المرض.

وحيينما توجَّهنا إلى الشيخ عبد الحسين البديري (طالب علم) لمعرفة رأي الشارع المقدَّس في جواز الضرب للقائمين على تدريس الطلاب قال لنا مشكوراً:

إنَّ كلَّ المراجع تقريباً على حدٍ علمي القاصر، وبالخصوص الإمام السيستاني (دام ظله الوارف)، لا يجيزون لغيره ولـي الطفل أو المأذون من قبله أن يضرب الطفل لتأديبه، إذا ارتكب فعلًا محراً أو سبَّ أذى لآخرين، ويجوز للولي وللمأذون من قبله أن يضرب الطفل للتأديب ضرباً خفيفاً غير مبرح لا يؤدي إلى أحمرار جلد الطفل، بشرط أنَّ لا يتجاوز ثلاث ضربات، وذلك فيما إذا توقف التأديب عليه، وعليه فلا يحق للأخ الشاب أن يضرب أخيه الطفل إلا إذا كان وليناً أو مأذوناً من قبل الولي، ولا يجوز ضرب التلميذ في المدرسة بدون إذن وليه أو المأذون من قبله بتاتاً.

مضيفاً: أنه لو أدى الضرب إلى أحمرار الوجه فدينه دينار ونصف من الذهب المسكوك أو ما يعادله، ولو كان الأحمرار في الدينار فديته ثلاثة أرباع الدينار، علماً أنَّ الدينار يساوي ثلاثة أرباع المثقال الصيرفي هذا المرض.

ليس بالضرب وقول الألفاظ المهينة لكرامة الطالب، فمن المفترض أنَّ يتمَّ اتخاذ إجراءات بديلة ومتعددة تدريجيًّا لمعاقبة الطالب، كاستدعاءه ولِي أمره وشرح تدْنِيَّه في المستوى الدراسي له أو تجاوزه الأخلاق والسلوك المدرسي الحسن.

وهذه السيدة أم تبارك (ربة بيت) بمجرد أن فتحنا الموضوع معها راحت تقُصَّ علينا حكاية ابنها الذي هو في الصف الأول الابتدائي حينما أصرَّ على عدم الذهاب إلى المدرسة بسبب ضرب المعلم له على رأسه بعظام أصابعه لأنَّه حكى لزميله الذي بجنبيه طرفة أثناء شرح الاستاذ للدرس.

ثم أضافت السيدة أم تبارك: إنَّ الضرب وسيلة غير تربوية إطلاقاً، فبسببها هجر عدد كبير من التلاميذ والتلميذات مقاعد التعليم، وإن كانت لابدَّ منها فتكون من قبل ولِي أمر التلميذ، وليس من المدرس أو المدرسة، وذلك باستدعاء ولِي الأمر وإخباره بمخالفات ابنه أو ابنته. وواصلت: إنَّ ضرب المعلم أو المعلمة عادة يكون بلا رحمة وفيه نوع كبير من التشفي بين أقرانه من التلاميذ.

نهاية الروح والجسد

الله عليه وأله وحكم الله عز وجل... لكن بقيت في نفس عاصم بن زياد مشكلة لم يجد لها حل، وهي كيفية التوفيق بين كلام الإمام عليه السلام وعمله، حيث قد زهد في الدنيا وترك الملاذ، فجاشت عواطفه وما أسرع أن قال:

«... يا أمير المؤمنين: هذا أنت في خشونة ملبيك، وجشودية مأكلك؟! قال: إنني لست كذلك... إن الله فرض على أئمة الحق أن يقدروا أنفسهم بضعفه الناس، كي لا يتبع بالفتور فقره... ». و قوله (يتبع) أي يهيج به. كما يقال: (تبين الدم بصاحبه) أي: هاج به».

هذه هي خلاصة سريعة لعرض الآراء المختلفة قد يدها وحديثها حول تحقيق سعادة الإنسان وقياسها بتعاليم الإسلام العظيمة وحلوله الشافية...»

على أن من الضروري أن نعلم: أن الأساس الأولى لسعادة الإنسان إنما تخطط في رحم الأم، وإن التحقيقات العلمية الدقيقة أثبتت: إن لعالم الرحم دوراً مهماً في تحرير سعادة الإنسان أو شقائه.

في ذلك الجانب أيضا... ثم قال عليه السلام: اللهم إلا أن تكون عملت ذلك كله لتمهيد طريق السعادة المعنوية، لتمكن من استقبال أكبر عدد ممكن من الضيوف في بيتك، وتستطيع من صلة أرحامك وأداء حقوق إخوانك بأكمل وجه، ملاحظة:

المعرفة نص الكلام يراجع نهج البلاغة. لقد أثر هذا الدرس البليغ بأسلوبه الهدئ المتين في (علاء) كثيراً، وجاشت به العواطف للشكوى من تفريط أخيه فقال: «أشكو إليك عاصم بن زياد قال: وما له؟ قال: لبس العباء وتخلى من الدنيا، قال: علي به!».

وبعد أن أحضر عاصم بين يدي الإمام وب檄ه قائلاً: «يا عدي نفسه (عدّي: تصغير عدو)، لقد استهان بك الخبيث، أما رحمت أهلك وولدك؟ أترى الله أحل لك الطيبات، وهو يكره أن تأخذها؟ أنت أهون على الله من ذلك...».

من خلال سرد هذه الحادثة التاريخية يتضح مدى استقامة المنهج الإسلامي الذي نطق به الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وهو يعبر عن نظرية النبي صلى

إن حفظ التوازن بين الروح والجسد أهم عوامل النجاح والسعادة وإن أئمة الإسلام عليهم السلام كانوا إذا لا حظوا إفراطاً أو تفريطًا في سلوك أصحابهم في جانب مادي أو معنوي، اهتموا بتعديل ذلك الانحراف وتسويته ذلك الخطأ.

كان في البصرة أخوان، أحدهما: علاء بن زياد الحارثي، والآخر عاصم. وكانا كلاهما من المخلصين لعلي عليه السلام، وكانا مختلفين في السلوك، فعلاء مفرط في حبه للدنيا وجمعه للمال... أما عاصم فكان على العكس منه مدبراً ظهره للدنيا، صارفاً جل وقته في العبادة وتحصيل الكمالات الروحية، وفي الواقع كانا كلاهما قد تجاوزا الطريق المستقيم، وانحرفا عن الصراط السوي...».

وذات يوم مرض (علاء) فذهب الإمام علي عليه السلام لعيادته، وما أن استقر به الجلوس حتى التفت الإمام إلى سعة عشه وإفراطه في سعيه وراء المادة، فخاطبه قائلاً: «ماذا تصنع يا علاء بهذه السعة المفرطة من العيش؟ إنك إلى تحصيل وسائل سعادتك المعنوية أحوج، فاسع

٢٢

محمد تقى الفلسفى

اريد طفل

بعث لنا احد الاخوة القراء للمجلة قضيته يامل في مساعدته لايجاد الحلول ونحن بدورنا نعرض عليكم هذه القضية بعيدا عن الاسماء المهم هو اصل القضية

يقول صاحب القضية انا متزوج ولدي زوجة وابن عمره ثمان سنوات و بنت عمرها خمس سنوات ولا مشاكل في اسرتي بل الحب والاحترام بياني وبين زوجتي واطفالى في احسن حال ، بالرغم من مرض زوجتي وكان احد افرازات علاجها انها لا تنجذب وبالرغم من ذلك فانا سعيد بابني وابنتي كما وان زوجتي قمة في احترام الزوج وادارة البيت . وجاء القدر على يد احد الارهابيين عندما استشهد ولدي في احدى التفجيرات التي حدثت في مدينة () وكانت صدمة عنيفة لي ولزوجتي مضت سنة وارضخت للامر الواقع ولكن الامل في داخلي با ان يكون لي ولد لا زال قويا ولكن زوجتي التي تغيرت احوالها النفسية منذ ان فقدت ابنها كانت رديئة جدا بالرغم من ان لها الحق في ذلك فان للعائلة ايضا حق .

يقول الزوج بعد اطلاع ممن لهم علاقة بي على رغبتي بالولد بداوا يبحثون لي عن زوجة وهنا المشكلة فانا حقيقة لا اريد ان اجرح مشاعر زوجتي وفي نفس الوقت اريد تحقيق رغبتي التي هي شرعية كما وان زوجتي لو علمت فانها قد تسوء حالتها اكثر . احد الحلول هو الزواج سرا من غير علمها وهذا الامر يقلقني ويجعلني اعيش بشخصيتين امامهما كما وان المستقبل غير مضمون في الانجذاب وسرية الامر ، ولا اعلم ما العمل ؟

المجلة : درجة الایمان تلعب دور مهم في التكيف مع الاحداث والاطمئنان الى القدر الالهي الذي هو خارج سيطرة الانسان ، واحد الحلول هو ان كان هناك من يؤثر على الزوجة من العائلة والاقارب ليكن له دور في تقرير وجهات النظر ، وبالنسبة للزوج فلا يحق له ان يفكر بضمانة انجذاب الولد لأن هذا الامر الالهي ويجب ان يكون على استعداد لقبول النتائج المرتبطة على الزبحة الثانية وله القدرة على حل ما يعترضه من مشاكل .

بالنسبة للزوجة يجب ان تتحلى بالايمان بالله عز وجل وان ترضخ للقدر الذي هو خارج عن ارادتها ويجب ان تحب لزوجها ما يجب ومثلما لديها مشاعر واحاسيس فالزوج ايضا لديه مشاعر واحاسيس وان الذي فقد سيكون طير في الجنة والشفيع لوالديه .

لِوْطَامُ وَدَفَائِةٌ

حسن الهاشمي



ثالثاً: أن لا تدخل في بيتك من لا تحب.
أما حقوقها عليك فكثيرة وكل ما تفعله الزوجة من خدمة البيت وطبخ الطعام وغسل الثياب كله بفضلها وحريرتها ولو شاءت طالبتك بالأجر.

إندشن طارق عندما سمع ذلك وقال متحيراً حتى طبخ الطعام هو من فضلها؟!
قال العالم: نعم، فلو قالت لك زوجتك بوجوب شراء الطعام من المطعم أو جلب خادم لطبخ الطعام وجب عليك ذلك !!

ولما رأى العالم حيرته واندهاشه ابتسם وقال: ومن حقها أيضاً أن تطلب منك أجرة الرضاعة لأولادك.

قال طارق لهم أيضاً أولاًدها!
قال العالم: نعم، ولكنهم يحملون اسمك ولا يحملون اسمها، والقرآن قد أوضح كل هذه الأمور بـاجمال رسول الله والأئمة من عترته عليهم الصلاة والسلام يبنوا كل الأمور بالتفصيل.

وبعد ذلك أخذ العالم ينصحه في دعابة وابتسام وطالبه بأن يغير رأيه ويحتفظ بزوجته ففسر أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، وأمره بأن يبتعد عن بالهدايا والمعاملة الكريمة، وذكره بأن يبتعد عن وساوس الشيطان وأهواء النفس الأمارة بالسوء، وإذا ما أراد التوسيعة في الرزق والزيادة في العمر عليه بصدق الحديث والبر بأهل بيته خاصة.

رجع طارق إلى بيته بذكر جديد وبعقلية مفتوحة

فقد تحولت تلك الحياة التي أراد الله لها دفءاً وسكوناً ومودة واستقراراً إلى حيّم لا يطاق، وكل منهما ينظر للآخر بمنظر نفسه من دون الإطلاع على حقوق غيره إما تقصير أو قصور أو إغفاء أو أنانية وعلوا وتكبر وغروراً، وجد نفسيهما غريبين أحدهما عن الآخر، فإنهما لا يكتناث ولا يتزمان بالقيم بقدر التزام كل منهما برأيه وما يراه حقاً من وجهة نظره هو دون الآخر.

لقد ضاقت أحوالهما ونفر كل واحد من الآخر وأصبحت أيامهما وليلاهما يلفها الخضم ويدفعها العراك، وفكرا في الطلاق والانفصال رغم وجود ثلاثة أولاد بينهما.

وبعد أن باءت جهود جميع الأهل والأقرباء بالفشل الذريع لإرجاع الماء إلى مجاريها، قرر طارق استفتاء عالم الدين في تطليقها، وعندما سأله عن السبب؟ قال الغضب باد على وجهه: إنها لا تلتزم بالصلاوة وتنهان بارتداء الحجاباً!.

أجابه العالم: إن هذا الأمر لا يسوع تطليقها، فإنها مسلمة مكلفة مثالك تماماً وحسابها على الله، ولكن

واجبك أن تدلها وتعلمها إن جهلت ذلك، أما أن تطلقها وتحطم أسرتك وتضيّع أولادك فلا يجوز لك ذلك، فإن أبغض الحال عند الله الطلاق.

حاول طارق أن يجد مخرجاً آخر للطلاق فقال: سيدى إنها مقصرة في واجباتها.

رد عليه العالم وفي أي شيء؟!

قال: عندما أرجع إلى البيت فلا أحد الطعام حاضراً وياتيني الضيوف هتفتُفروتأسف!!

فقطّعه العالم قائلاً: الإسلام أوضح حقوق المرأة وواجباتها، فإنها مقصرة على أمور ثلاثة:

أولاً: حق الفراش.

ثانياً: أن لا تخرج من البيت إلا بإذنك.

مع استمرار حياتهما الزوجية وتفاقم المشاكل بينهما

الشباب والرجوع إلى الدين

للتقاليف المادية المعاصرة تأثيراتها المختلفة على الجيل الجديد، وإذا كان هناك من الشباب من يستطيع مقاومة إغراءات التقاليف المادية المنحرفة، فإن قسمًا من الشباب يتأثر ب تلك التقاليف في بعدها السلبي، وينساقون مع ما طرحته من أفكار ورؤى، وسلوكيات وأنماط حياة، والأخطر هو أن يدمّن بعض الشباب على الفساد والانحراف بمختلف صوره، وهو الأمر الذي يؤدي إلى سلوك طريق الشر والفساد. وعادة ما ينحرف بعض الشباب في بداية شبابهم، لكنهم سرعان ما يعودون إلى القيم والمبادئ الدينية، فضرورة الإنسان تدعوه إلى ذلك، يقول تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُا فَطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِلِ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ وَلَكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

ثم إن تفاعل الشباب مع الدين وما يدعوه إليه من قيم ومبادئ ومثل وأخلاق، أمر قوي جدًا وثبت وأصيل في شخصية الشباب، والانحراف قد يكون مجرد أمر عابر، ثم سرعان ما يخرج منه الشباب إلى رحاب الدين وفضائله الكبير.

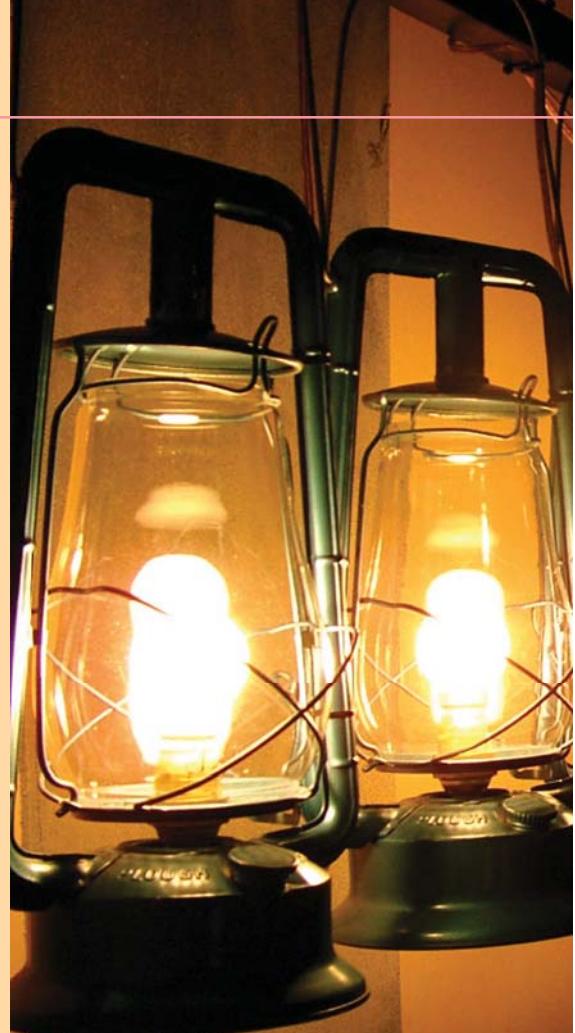
وبعض الشباب قد يقعون في برقة من شبابهم في مستنقع الفساد والانحراف الثقافيين والأخلاقيين، ثم يعودون خوفاً من العقاب الإلهي الذي ينتظرون في يوم الحساب. والإنسان بحاجة للانتماء إلى الدين، وإلى الحفاظ على هويته الدينية، حتى يستطيع إشاعر الغريرة الدينية المحفور في أعماقه، ومن يختار من الشباب، وغيرهم غير الإسلام فسيكون من الخاسرين يوم لا ينفعهم فيه الندم، يقول تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَنَعَّمْ غَيْرُ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ فالدين المقبول عند الله تعالى هو الإسلام لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾.

وللدين أثره الفاعل في ثقافة وسلوك وقيم وأخلاق الإنسان، وبمقدار ابعاده عن الدين يبتعد عن تلك القيم والأخلاق والسلوك والثقافة، إلا أن ضميره الباطني يظل يؤديه لا يبتعد عن ذلك، حتى يعود إلى الحق والفضيلة والصلاح. من هنا على المربيين والعلماء والآباء أن يستثمروا هذا الشعور عند الشباب، ويحاطبواهم بالخطاب الديني الواعي، الذي يخاطب عقولهم ووجدانهم وعواطفهم مما يؤدي إلى رجوعهم للدين، بل والتحول إلى دعاة مخلصين له.

لذلك من المفيد جداً مخاطبة الشباب بخطاب ديني ملائم لمستوى الفهم والإدراك والوعي لديهم، وتدعميه بالأيات الشرفية، والأحاديث الصحيحة، بما يقنع الجيل الجديد بالتمسك بالدين وثقافته، والابتعاد عن التقاليف المادية المنحرفة التي لا تجر إلا إلى الشقاء والتعاسة والتعب النفسي.

والاستفادة من أسلوب الثواب والعقوبات، الجنة والنار، الترهيب والترغيب مهم جداً في علاج الانحرافات والمجاذيف التي يقع فيها بعض الشباب بفضل تأثير الثقافة المادية المعاصرة في جوانبها السلبية والمنحرفة.

الشيخ عبد الله اليوسف



وبصدر مملوء بالتسامح والمحبة والانشراح بعيداً عن التشنج والتتصب والبغضاء، وعاشر زوجته معاشرة المسلم الحقيقي وبدأ يلاطفها وبدأت تتغير ولم تمض سنة واحدة إلا وعرف كل منهما ما له وما عليه، وأصبحت حياتهما كلها محبة وسعادة، بعدهما كانت بغضها وتعاسة، ولم يمر شهر في حياتهما إلا وتزداد آنفة ووثاماً.

يقول طارق كلما تذكرت كلام العالم أدعوه بكل جوارحي، فلولاه لم أكن لأنذنوق طعم الحياة الآمنة والنفس المطمئنة وأناي لم أكتف بنصائحه التنمية واستغلاها لنفسي فحسب، بل روجتها عند كل المسلمين وغيرهم وأصلاح ذات البين في كثير من العائلات التي كانت تعيش نفس المشاكل الوهمية التي هي نتيجة الأنانية ويلعب الشيطان فيها دوره ليأجج البيت جحيناً لا يطاق.

وبتعاليم ديننا الحنيف ساد التفاهم والتواجد بين كثير من الأزواج ونساءهم، وصلاحت سرائر وردمت هفوات تحولت أراضي جدياء إلى واحات ماء عذبة لا يتدفق منها سوى الجمال والطيب والتجدد والنظارة والبساط، وهذا يكون العلماء المخلصون سباقين في العمل بقول رسول الله (ص) "الدين النصيحة".

وأي نصيحة أفضل وأشر وأنفع من نصيحة تؤدي إلى صلة رحم، وجمع فرط عقد أليل إلى ضياع؟!.



خولة القرزويني

إلى الخشونة بدلًا من المرونة والى الفضاظة بدلًا من الإحساس المرهف والى الاستقلالية بدلًا من الاعتماد على غيرها فالاكتفاء الذاتي يكون سببها الأساسي للتكيف مع الحياة وتبعد عن أي حوار حميم يجمعها برجل تحسب في قراره نفسها أنه نده.

عندما ترحب في الحديث لا المعاشرة: إنها تميل إلى الحديث المفرط مع شريكها فتراءها تسأله بكثرة وتحاوره وتتناقشه وتكتشف خبائاه، هناك عالم صاخب داخلها وكائن محروم يتضور عطشاً ولا يمكن ترويضه إلا بعد جلسة تعب فيها مما يتخلج داخلاها، ويجب أن يصمت الرجل ويسمع ويدعم موقفها ويتناول معها بكل صدق وشفافية وأن يعبر هو الآخر عن ذاته، عن مشاعره، عن ردود أفعاله لتفهم حقيقته وتخلل المواقف الخلافية بشكل دقيق.

إن من أكبر الأخطاء التي يقع فيها الرجال هو الإعلان عن رغبته في المعاشرة الجسدية وامرأته ملغومة، مشحونة لأنها ستفسر موقفه تفسيراً سلبياً وتتهمه بالأنانية، وعدم الإحساس بها، وأنها مجرد وعاء مادي لا كيان ذو عاطفة وشعور وبالتالي تزداد الفجوة وتتسع الهوة.

هذه مظاهر سلوكية يمكن أن يستقرئها الزوج بشفافية ليعيد النظر في علاقته بزوجته ويفجر حمم الحرمان والفيض المترافق في أمماقتها قبل أن تجرف سيولها التاربة العش الآمن فتحرقه.

الفم والتغويض بالطعام وتدمن المرأة على الطعام فيزداد وزنها وتغرق في الإحباط كلما حاولت إنقاذه وزنها، لأنها تقع في فخ الرياحيم ووصفات الرياحيم المختلفة وتعيش في حالة صراع بين حرمانها العاطفي وحرمانها من الطعام وبالتالي تغرق في اليأس والكآبة

وتعود الدائرة ذاتها تلقها في الحيرة والضيق.

٢- الإفراط في الشراء

وهو نوع من التغويض عن الحرمان العاطفي إذ تلجأ المرأة إلى الشراء بإفراط وفوضوية فتراها تتسع في الأسواق بحثاً عما هو جديد ومثير ولافت لانتباها، وهي لا تعلم أن هناك عطشاً في اللاشعور يدفعها إلى الشراء اللاواعي والاستغراق في الكماليات التي تستنزف جهدها ومالها ووقتها.

٣- الإفراط في العمل

حينما تحرم المرأة من الحب تصرف إلى الجانب الذكوري في شخصيتها وتبدأ نزعات الذكرة تظهر فيها بشراسة، فتلهم وراء الأهداف والمصالح المادية والاستقلالية والسلطة الذكرية، وتشعر بالفخر لأنها تصرف بعقلانية ومنطق وينعكس ذلك حتى على مظهرها الشكلي إذ تتشبه بالرجال عبر الشباب الرسمية والسمة الجاد والشعر القصير وتحتفي فيها الخواص الأنثوية كالنعومة والرقعة والخصوص، ويتجذر عقلها الباطن على كره خفي للأنوثة، إذا ترى أنها نقصاً وضعفاً وعيها وتحول شخصيتها

العاطفة هي دنيا المرأة.. سعادتها، روحها، دفقها السياق لتعاطي الحياة بشكل حيواني وفعال، هي على وجه الخصوص الإشباع الأنثوي الذي يضفي عليها حالة نضارة ووهجاً متميزاً، فالمرأة المشبعة عاطفياً إنسانة متوازنة تعيش سلاماً داخلياً وتتاغماً ذاتياً يظهر في سلوكها وخلقها فينعكس الأثر على المحيط الذي تعيش فيه.

٢٦

وعندما تشعر المرأة بنضوب هذه العاطفة وجفاف حياتها وأن شريكها كائن محظوظ يتعامل ضمن سياق الحقوق والواجبات وكأنما يعيش المناخ الوظيفي المبرمج فإن انعكاس هذا الجفاء سيكون سليباً على المرأة المرهفة الحساسة فيخل جانبيها الأنثوي وتفقد اتزانها فتميل إلى الخشونة والجلد والقسوة ولعل من أهم مظاهر اختلال توازن المرأة نتيجة حرمانها العاطفي هو:

١- الإفراط في الطعام

فإن رد الفعل الطبيعي للمرأة الناقصة عاطفياً أنها تلهم الطعام بشكل هستيري كي تروي ظلمها العميق وعطشها لإشباع وتأمين علاقتها العاطفية ويطلاق على هذه الحالة (استبدال الحاجة)، فإذا لم تستطع المرأة أن تتناول ما تحتاج إليه حقاً يمكنها استبدال حاجتها ورغبتها الحقيقة برغبة أخرى تبدو سهلة المنال، خصوصاً تلك المرأة المحرومة من التقبيل والاحتضان فإن هناك تلازمًا بين الحرمان من قبلة

الحجاب

حاجة إنسانية



سواء بمسبابات معينة أبرزها الاختلالات النفسية التي تشيرها المشاهد البصرية عندما تقع العين على مشاهد تظهر أحzae معينة من جسم الجنس الآخر وخاصة من جسم المرأة فتلك الصور تشير في نفس الجنس الآخر (الرجل) كوامن الغريبة والرغبة الجنسية بصورة لا إرادية، فإن مجرد مشاهدة أحzae عارية من الجسم يثير في النفس الرغبة الجنسية، فتصبح لغة التخاطب الوحيدة هي لغة الجسد ويكون الخطاب عندها محصوراً بمفاتيح هذه اللغة الجسدية وتصطبغ حروفها بلون الرغبة التي تزيج لغة العقل والمنطق ويكون الهدف هو الحصول على اللذة والشهوة لأكثر.

وطبعاً هذا ليس تعيناً مطلقاً فهناك شواد ولكن تبقى القاعدة التي نتعامل معها لا الاستثناءات، وخاصة أن اغلب هذه الاستثناءات تكون بداعي وداعي (دينية) وهو نوع آخر من الحجاب المعنوي الذي يضعه الشخص أمام عينيه ليتعامل مع الجنس الآخر بمنطق إنساني، لأن المتدين فقط هو من له مبرر التعامل الإنساني مع الآخر عندما يتعامل بهنجه (غض النظر) في تعامله مع الجنس المقابل، لا بل أن الایديولوجيات المادية دعت إلى إباحة وعدم تحديد طبيعة التعامل الجنسي بدعوى إن كبت الغرائز الجنسية وتحييدها هو السبب في المشاكل الجنسية التي يعاني منها المجتمع الإنساني.

وهذه الرسالة الجنسية ستصل بوضوح إلى الرجل بلا مواربة وبلا أدنى صعوبة لأن الصورة البصرية هي من أبلغ الرسائل وأقصرها طريقاً، وعندما فلا يمكن للمرأة أن تلوم الرجل لأنه نظر إليها كأنثى أو مجرد جسد، وتطالبه بأن يتعامل معها كإنسانة، وهي من حدد وحيد صيغة التعامل فيما بينهما إلى هذا المستوى عندما تكلمت بلغة الجسد الأنثوي الذي يعلو صوته ليصم الآذان عن سماع أي لغة أخرى، وهنا مكمن التناقض الذي تقع فيه النساء اللاتي يطالبن بالمساواة مع الرجل ففي الوقت الذي يطالبون الرجل أن يعاملهن كنظير انساني يعاملن هن أنفسهن بمستوى الجسد الذي ينزل بمستواهن إلى القيمة الحيوانية، التي لا تتحرك إلا في دائرة الغريبة والشهوة.

وهنا يكمننا أن نعي دور الحجاب الإسلامي الذي هو يحجب (المرأة) الجسد الأنثوي لببرز (المرأة) (الإنسان) بكل قيمه العقلية والفكري، فحجب المفاتن في المرأة التي تثير الرغبة الجنسية عند الرجل لترتقي بمستوى الحوار إلى التناظر الإنساني، فيكون الحجاب هو مقام للارتفاع بالمرأة نحو الإنسانية التي تصبو إليها.

احتلت قضية الحجاب الإسلامي موقع الصدارة في المجال الفكري والحضاري بين من يريد إزاحة الحجاب وإلغائه نهائياً أو جزئياً بداعي مختلف وبين من يتشدد في كونه جزءاً لا يتجزأ من المنظومة الدينية التي يتحرك في دائتها الإسلام.

لذلك تعاملت الاتجاهات والواجهات العلمانية والإيديولوجيات المادية مع قضية الحجاب الإسلامي باعتباره رمزاً دينياً وقرارات المنع للحجاب والنقد الإسلامي التي اجتاحت أوروبا مؤخراً تتصحّع عمّا تحته قضية الحجاب من أهمية كبيرة وتمثيله لخطر نوعي لأصحاب القرار السياسي الأوروبي، ولا يمكننا فهم هذا الموقف من الحجاب إلا أنه وضع في منزلة العناصر المشتركة في الصراع الحضاري بين الحضارة الغربية من جهة والعدو الجديد الإسلام (بعد هزيمة المعسكر الاشتراكي من جهة أخرى بعد التراجع عن نظرية نهاية التاريخ لصالح نظرية صراع الحضارات).

ورغم تعارض هذه القوانين التي حضرت الحجاب مع شعار الحرب الشخصية وحرية الإنسان في الفكر والملبس وغيرها، تلك الشعارات التي قامت على أساسها الحضارة الغربية الحديثة فنراها ألتزمت الصمت الخجول لا خرى جواباً أمام هذا التناقض،

ورغم كثرة الاحتجاجات على هذه القرارات والقوانين والمحاولات العديدة لإيصال وجهة النظر الإسلامية من كون الحجاب ليس رمزاً دينياً بقدر كونه وجباً شرعياً، أي يجب على المرأة المسلمة أن تكون مجيبة وخلاف ذلك تكون هناك ثغرة في منظومة الواجبات التي يتكون منها الجسد الإسلامي ولا تكتمل صفة الإسلام لديها.

ولا أقصد هنا بتعبير (الحجاب) هو تلك القطعة من القماش التي توضع على الرأس، وإنما الحجاب يعني: ستر المفاتن في المرأة والتي تثير الشهوة لدى الرجل، وهذا المعنى للحجاب لا يقتصر على تعطية الشعر فقط وإنما يتسع المصطلح ليشمل كل ما يحقق المعنى من الإثارة عند الجنس الآخر، رغم أن كل من قوى المنع والمنع عنهم تعاملوا مع الحجاب بجزئية حصرية المسمى الذي يطلق على غطاء الرأس والذي يغطي الشعر حتى أن بعض علماء المسلمين أجازوا ارتداء باروكة الشعر كمخرج وحيلة للالتفاف على القرار، ولكن عند قراءة قضية الحجاب كما فهمناه من التعريف يمكننا من ايجاد الفهم الحقيقي لتعامل الإسلام مع هذا النظام الذي يرتقي بالمرأة إلى مصايف الكمال الإنساني.

فالحجاب هو المنصة التي تتوج المرأة على مشارفها بوسام الإنسانية الذي هو غاية ومنتهى التعامل البشري والذي يسعى إليه الإنسان بركتيه الرجل أو المرأة، فالغريرة الجنسية الكامنة في الإنسان تثار وتنهض عند الرجل أو المرأة على حد

التفاح.. يكافح الشيخوخة

إن القيمة العلاجية للتفاح كبيرة جداً في الكثير من الحالات.. فالتفاح يساعد على الهضم، ويقاوم الغازات والأمساك، بفضل الكميات الكبيرة من "البكتين" التي يحتوي عليها.

والتفاح مرطب، مسهل، ويطرد الرمال من المثانة، وهو مفيد للصدر: لأنه يهدى السعال، ويسهل إفراز "القش" المتجمع فيه. والتفاح يسهم إلى مدى بعيد في تحقيق التوازن بين الأساس والأحماض في الجسم، وبذلك يجنبه إلى حد بعيد من تكاثر الحمضيات، القلويات، وكلاهما حالتان خطيران على صحة الإنسان!!.

والإنسان الذي يجتاز الأربعين، يواجه "التحمض" الذي يهاجم جسمه، ويدفعه إلى الشيخوخة قبل الآوان، ولمواجهة هذا التحمض، ينصح الأطباء تناول التفاح بكثرة، وأن كان هو السبب آخر أرجنا من "الجنة"!

انا حامل ما هي الرياضة المناسبة

قد يعتقد البعض أن فترة الحمل يجب أن ظل فيها الحامل بدون حركة وهذا غير صحيح لأن الرياضة مهمة للمرأة في فترة الحمل أو بدون حمل، والم يكن نصائح رياضية آمنة أثناء الحمل.

١. ممارسة التمارين بانتظام، وهي نقطة مهمة لتحسين نفسيتك وتحقيق الفائدة الجسدية من الرياضة.

٢. تجنب التمارين التي تقتضي قفزًا أو حركة شديدة أو انتقالًا مفاجئًا من وضع إلى وضع لأن ذلك يجعل العضلات وربما يسبب الإصابة أيضًا.

٣. لا تمارس التمارين التي تقتضي استلقاء على الأرض بعد الشهور الثلاثة الأولى من الحمل كما يجب أن تتجنبي الوقوف الطويل.

٤. لا تجهدي نفسك كثيراً وتوقفي عن ممارسة التمارين إذا شعرت بالإجهاد.

٥. تجنب التمارين التي قد تعرضك لفقدان التوازن أو للاصطدام أو الوقوع على منطقة البطن.

٦. تناولي وجبات صحية متوازنة وتأكدى من أنك تتناولين وجبات غذائية تسمح بزيادة تترواح بين ٢٥ إلى ٣٥ رطلاً خلال التسعة أشهر.

٧. اشربى كميات وفيرة من الماء حتى لا تتعرضى للجفاف.

٨. ارتدى ملابس قطنية مريحة.

٩. حاولى ألا تتعرضى للحرارة الشديدة فتأكدى من أنك تتدرين في درجة حرارة مناسبة.

٢٨

ما هي الأعراض الأخرى للاصابة بقشرة الرأس

قشرة الرأس، المعروفة طبياً باسم seborrheic dermatitis، تسبب نموذجياً تتشقّر الجلد على فروة الرأس. وفي الأطفال، يدعى قبعة المهد أحياناً.

تقول موسوعة آدم الطبية بأن إلتهاب الجلد -- seborrheic dermatitis -- ليس مرضًا خطراً أو معدًا أو سببه النظافة السيئة -- وهذه هي الأعراض الأخرى المرتبطة به:

- بالإضافة إلى فروة الرأس، يمكن أن تصيب مناطق أخرى بالجفاف والتتشقّر مثل المنطقة المحيطة بالأنف والشفاه، ووراء وداخل الأذنان، وعلى الجسم، وعلى الجفون أو الحاجب. واهم العوارض هي:

- ظهور رقع جافة كبيرة أو طفح جلدي.

- جلد دهني.

- جلد متقشر قد يكون أليضاً أو أصفرًا.

- حكة على الجلد.

- فقدان الشعر.

- جلد يميل إلى الإحمرار.

كيف تكسين جمالك رائحة عطرة وركيحة

كثرة استخدام منتجات التجميل والكريمات قد يكون مضرًا بصحة الجسم، فيسبب الحساسية شديدة للجلد، لذلك فمن الأفضل استخدام الوصفات الطبيعية لإكساب الجسم رائحة جميلة وإزالة الرائحة الكريهة للإبط.

وصفة قشر الرمان للتخلص من الرائحة الكريهة تحت الإبطين:

يُطحّن قشر الرمان اليابس حتى يصبح كالبودرة، يتم فرك منطقة الإبط بالبودرة مرتين في اليوم وتكرر هذه الخطوة لمدة أربعة أيام وبعدها ستزول الرائحة الكريهة.

طريقة إكساب جسمك رائحة زكية

يمكنك استخدام أكياس الأعشاب المعطرة في الاستحمام، وذلك عن طريق تجهيز قطعة قماش من الشاش يضم أطرافها لتشكل كيس توضع فيه الأعشاب، ثم يتم ربطه بشريط ثم يوضع الكيس تحت ماء ساخن ثم يتم تدليك الجسم بالماء. وصفات أخرى لإعطاء الجسم نعومة ورائحة عطرة:

١- يغلى مقدار من الأوراق والأزهار في لتر ماء لمدة ١٠ دقائق، ثم يضاف الماء المغلي إلى ماء الاستحمام.

٢- غلي ثلاثة قبضات من ورق الريحان في لترين من الماء لمدة ١٥ دقيقة، وبعد التصفية الماء، يضاف المغلي إلى ماء الحمام.

تعمل هذه الوصفات على تقوية البشرة وتطهيرها من جميع الشوائب، كما تعمل على إزالة الروائح الكريهة للعرق.

• وصفة الزيوت الطبيعية لتكثيف الشعر.

المكونات: ٥ مل من (زيت سدر، وزيت خروع، وزيت جوز الهند، وزيت زيتون، وزيت لوز، وزيت جرجير) + ٣ أكواب ورق آس + كوبين ورق سنامكي.

الطريقة: تخلط جميع المكونات جيدا ثم ترفع على نار هادئة لمدة ١٠ دقائق، ويصفى الخليط ويوضع على الشعر قبل غسله بساعتين، تساعد هذه الوصفة على تكثيف الشعر.

بالإدامة على هذه الوصفات المكونة من مجموعة بسيطة من العناصر الطبيعية، يمكن الحصول على شعر ناعم وكثيف في فترة قصيرة.

كعكات الجوز



الخطوات

-ربع كيلو جوز.

- ٥ بيض بيضات

- ١٥٠ جرام سكر ناعم

- جوز اصا في التزيين.

طريقة التحضير

اطحني الجوز جيدا في الخلط الكهربائي، ثم اخفقي بيض البيض حتى يصبح كالثلج، واثناء ذلك اضيفي اليه السكر واستمربي في الخلط حتى تحصل على خليط يشبه المرینج، اضيفي اليه الجوز المطحون مع التحريك بملعقة من الخشب من الاسفل نحو الاعلى حتى لا يتجزأ بيض

عصي اوراق الحلوى داخل صفيحة ثم احشيها بال الخليط، وزينيها بنصف حبة جوز، ادخلتها للفرن المتوسط الحرارة من ١٥ الى ٢٠ دقيقة واتركيها تتصفر بداخله.

ارز بالخضار



من المأكولات الصينية وهو عبارة عن أرز أبيض يخلط معه بعض الخضار المسلوقة كالباذيلا والذرة وكذلك تضاف إليه خضار أخرى كالجزر والبصل والفلفل الرومي وكذلك يضاف إليه البيض وصلصة الصويا

الطريقة

١. يوضع الأرز و الماء في

الإناء و يترك على النار

حتى يغلي ثم تخفف النار

ويترك حتى يتشرب الأرز

الماء

٢. تسلق الباذيلا والذرة

ويفرم البصل الأخضر و

الفلفل الرومي

ثم يحرق في بعض من الزيت ثم يرفع من المقلة

٣. يخفق البيض ثم يصب في المقلة وبعد أن ينضج يقسم بملعقة خشبية ثم يرفع من المقلة

٤. يقلب الأرز في بعض من الزيت على نار ساخنة و تضاف الباذيلا والذرة والفلفل الرومي

و البصل الأخضر

٥. توزع صلصة الصويا فوق خليط الأرز بالتساوي و يحرك الخليط جيداً ثم يقدم ساخناً

٣٠

الخطوات

× ٢ كوب ونصف من الأرز الأبيض

× نصف كوب من الباذيلا

× نصف كوب من براعم الذرة

× نصف كوب زيت نباتي

× نصف حبة فلفل رومي أحمر

× ٢ حبة بصل أخضر

× ٢ بيض

× ٢ ملعقة طعام من صلصة الصويا

الخفيفة

٣ × أكواب من الماء



آلة اسندراج النواة من الزيتون



عمل وردة من الجزر والفجل



سلسلة وصايات الزوجين

إلى زوجي...

بعد السلام:

زوجتي العزيزة:

من أجلكِ ومن أجل أسرتكِ التي تحرصن على راحتها بذلك الجهد الشاق، وتسكبين عليهم من فيض حنانك، مكابدي ومعناتي. أنا مقدر لك كلّ ما تبذلينه من أجل أن تجهّзи الغذاء أو تنظفي الدار وترتبيه أو حرصك على تربية الأولاد... ولكن تصوري كم أكابد أنا وأعاني من ساعة خروجي من البيت والى عودتي، حينما أقف منتظراً السيارة ثمّ سيرها البطيء عبر قواطع الطريق وازدحام السيارات، ثمّ تأتي بعد ذلك مواجهة آهات العمل ومتغيرات التعامل مع الزبائن وشراسة بعضهم. وكذلك حينما أخرج من العمل وأذهب الى السوق تبدأ معاناة جديدة من خداع بعض ضعاف النفوس من البقالين فهريق الحسن وبعئي لك الرديء ويبخسك في المكيال، ثم مشكلة الأوراق النقدية المزورة وحمل المتعاق إلى البيت... وفي طريق العودة تعود معاناة الصباح نفسها حيث ازدحام الناس والسيارات، والحر الشديد.

هذا قليل من كثير مما أكابده في كل يوم، فلو تتأملين يisserاً في حال زوجك، فهل يمكن أن تستقبليه وأنت في حال مقرفة، منكوشة الشعر، أو آثار النوم بادية على مظهرك، أو رائحة الطبخ تفوح من ملابسك، أو شاكية له من إزعاج الأولاد حال رؤيته، وأنت مقطبة الجبين، عابسة الوجه...

إلى زوجي...

بعد السلام:

زوجي العزيز:

إنَّ الجهد الجهيد الذي أبذله في مناحي البيت، لتنظيفه، ومسح الأثاث، والمحافظة على رونقه إلى حين مجبيك، كل ذلك لكي تشعر بالراحة حين دخولك البيت.

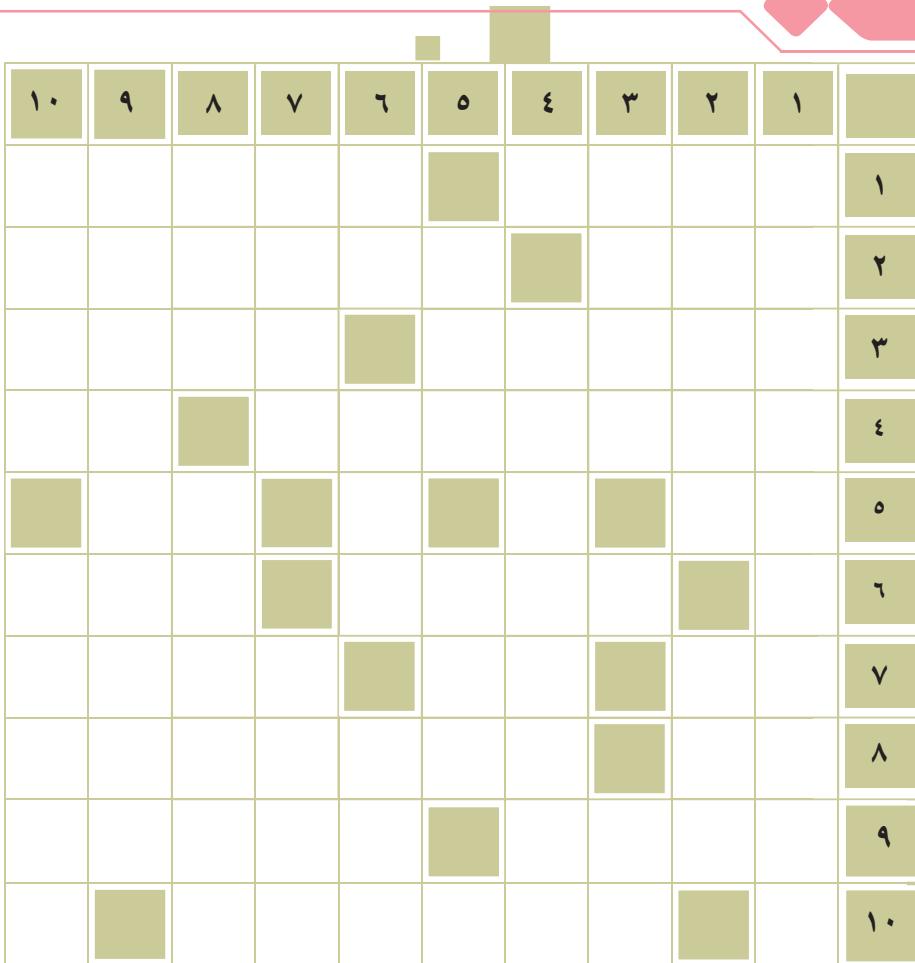
ودخولي المطبخ من أجل إعداد الطعام، الذي تحبه ليكون جاهزاً عند عودتك، ولا أبالي عندما أتعرّض للحرارة، حين وقوفي أمام الطباخ، أو تتجرج يدي عند قطع الأشياء، بل يكون اهتمامي بالوجبة التي أقدمها إليك، لتناول رضاك.

وقضاء الساعات محدودبة الظهر أمام الفسالة من أجل غسل الملابس وتنشيفها ونشرها في الهواء ثمّ كيّها وتحضيرها للبس على أحسن وجه، حرصاً مني على إظهارك بأحسن حال أمام الناس.

وأما معاناتي مع الأولاد فهي مريرة ولا تنتهي، فتارة أنتَ هذا أن ينضبط بالأدب، وتارة أحثُ ذاك على المذاكرة والتركيز في حلّ واجباته، وأنا بين هذا وذاك زاجرة حيناً ومعلمة حيناً آخر، وإذا مرض أحدهم أهتمْ به واسهر على راحته حتى يتعافي.

ومع هذه المعانات أحاول أن ارتّب وأذين نفسي، لأنّكَ بأحسن مظهر حال استقبالك، لأزيل عناء التعب عنك، وبعد هذا كلّه تدخل البيت وأنت عابس الوجه، ومزاجك لا يتتحمل أيّ كلمة، أو موقف وإن كان عفويًا.





افقی

١. من ألقاب الصديقة الطاهرة + من بطلات واقعة الطف
٢. تقوم بها النفس + مدينة في أوزبكستان
٣. أفضل أنواع حجر العقيق + سمع
٤. من المدن الفلسطينية + كثير
٥. قهوة + تجده في (عرب) + تجده في (عجب) + العمل الصالح
٦. تجده في (بدن) + من الأنبياء + بقى
٧. عصير حامض + من أعضاء البدن + حيوان يُحرم أكله
٨. ند + رذيل + قطع
٩. يميل + درع
١٠. تجده في (عرب) + بلاد ما بين النهرتين (معكوسة) + تجده في (قلم)

٢٢

كلمات مقاطعة

عامودي

١. من أبطال واقعة الطف
٢. عملة نقدية + من أصول الدين (معكوسة)
٣. بدء الحمل في النساء + تجده في (علم) + طرق
٤. تجده في (قلم) + من أمهات المعصومين (عليهم السلام) (معكوسة)
٥. ماء كثير + يُدخل ويُخفي + تجده في (عرب)
٦. أحد الوالدين + قدم (معكوسة) + ذهب بصره (معكوسة)
٧. مفرد نساء + سحب
٨. زمن + القمر إذا اكتمل + نصف (راشد)
٩. ما يُدعى به عبيد الله (عنده الله)
١٠. عكس مقعر (معكوسة) + ضحك

معلومات غريبة!

- يمكن للحلزون أن ينام لمدة ثلاثة سنوات.
- حاسة التذوق لدى الفراشات في قدميها.
- الفيلة هي الحيوانات الوحيدة التي لا تستطيع القفز.
- للقطط أكثر من مائة صوت بينما ل الكلاب حوالي عشرة أصوات.
- حجم العيون لا يتغير منذ الولادة لكن حجمي الأنف والأذن لا يتوقفان عن النمو.
- تسقط النملة دائمًا على جانبها الأيمن عندما تتسمم.
- عين النعامة أكبر من دماغها.
- جميع الدببة القطبية عسراً (تستخدم اليد اليسرى).
- ترمش النساء تقريباً ضعف الرجال.
- يستخدم شعب الأسكيمو الثلاجات لمنع الطعام من التجدد.
- كل جهتين متقابلتين في النرد مجموع عددهما هو سبعة.

من غرائب الشعوب

الزواج عند الصينيين:

بذلك قد ظفر بالفتاة وحاز على ثقة أهلها.

الزواج في جنوب الهند:

في مدينة (بوندا يورجاس) تختبر العروس عريسها بوضعه في امتحان قاس وصعب فهي تصحبه إلى الغابة وتشعل النار وتكتوي ظهره العاري، فإذا تأوه أو تالم من الكي ترفضه ولا تقبله عريساً لها وعدها ذلك تقضه أمام بنات القبيلة، وإذا كان العكس تعتبره الحبيب المفضل والجدير بالحب والزواج.

الخطوبة عند شعب التبت:

مقاطعة التبت لها طقوس غريبة في الزواج والخطبة، فكفي كيفية اختيار الزوج للزوجة، يقوم بعض أقارب العروس بوضعها أعلى شجرة ويقيمون جميعاً تحت الشجرة مسلحين بالعصي فإذا رغب أحد الأشخاص في اختيار هذه الفتاة عليه أن يحاول الوصول إليها والأهل يحاولون أن يمنعوه بضربه بالعصي فإذا أصعد الشجرة وأمسك يديها عليه أن يحملها ويفر بها وهم يضربونه حتى يغادر المكان ويكون

من غرائب عادات الزواج عند الصينيين في بعض المناطق أن يتم عقد الخطبة بدون أن يرى العروسان بعضهما البعض، فإذا تم الاتفاق يقوم أهل العروسه بتزيينها ثم يضعونها في صندوق خاص ويغلق عليها الباب ثم يحملونها إلى خارج البلدة ومعها بعض أهلها، الذين يقابلون الزوج هناك ويعطونه المفتاح فيقوم بفتح الصندوق ويراهما فإذا أعجبته أحذها إلى منزله وإلا ردها إلى قومها.

طرائف:

- جحا توصل إلى حل للتخلص من تجمعات النمل الكثيرة في بيته وهي عبارة عن خلطة سحرية من قطع رخام صغيرة مع قليل أسود وسكر، فيأتي النمل ليأكل السكر فيعطيه من رائحة الفلفل فيرطم رأسه بالرخام فيموت.

- امرأة تتقول لزوجها وهي في حالة توّر كبير: سرّح سائق العائلة وافصله من هذه الوظيفة لأنّه كاد أن يقتلني اليوم في حادثين.

فقال لها زوجها:

لا عليك وقدّي من روحك ولنعطيه فرصة ثالثة.

- وضع أحد البخلاء الأغبياء أمواله تحت حجر وكتب عليه: لا يوجد هنا نقود. فشاهد جاره الحجر فأخذ المال وكتب له: جارك لم يأخذ شيئاً.

٣٣

للأذكياء فقط:

رجل يريد أن يدخل المبنى الذي يعمل فيه، لكنه نسي الرقم السري (الشيفرة) التي تفتح باب مكتبه، والمكونة من خمسة أرقام، مع أنه يذكر خمسة أشياء عنها من الممكن أن تساعد في معرفتها وهي:

١- الرقم الخامس + الرقم الثالث = ١٤

٢- الرقم الرابع أكثر بواحد من الرقم الثاني

٣- الرقم الأول أقل بواحد من ضعف الرقم الثاني

٤- الرقم الثاني + الرقم الثالث = ١٠

٥- مجموع الأرقام الخمسة = ٣٠

العصفورة

بين الولد وابيه



في حديقة المنزل
يجلس الولد ويبيده
كتاب يقرأ فيه
والى جانبه جلس
والده الكبير في
السن وفجأة انتبه
والاول الى غصن الشجرة

يتحرك لوحده فاستغرب المشهد فسأل
ابنه : ولدي انظر الى الغصن انه يتتحرك

لوحده كيف ذلك ؟

اجابه ابنه : انه العصفور الذي يحرك
الغصن

وعاد الى قراءة كتابه وبعد لحظات تحرك
الغصن ثانية فسأل الولد ابنه مرة اخري
فاجابه ابنه وقليل من التضجع : انه
العصفور

وعاد الى قراءة كتابه ، لحظات وتحرك
الغصنثالثة وعاد بالسؤال والده الثالثة
فاجابه الابن وبصوت عال وبحده الم اقل لك
انه العصفور كف عن الاسئلة .

تالم الولد ونهض من مكانه ودخل البيت
وجاء بكتاب واعطاه لولده وقال له اقرأ
الصفحة الخامسة

فاخذ الكتاب وفتحه على الصفحة الخامسة
وهو ينظر الى والده بانفة .

فقال له ابوه اقرأ بصوت عال

فقرأ بصوت عال قائلاً : من مذكراتي
عندما كان ولدي في الخامسة من عمره
وكنت اداعبه في الحديقة راي عصفور على
الشجرة فسألني ما هذا يابابا ؟ فاجبته مع
الحركات البهلوانية وبالصوت والصورة اي
ازرقق واحرك يدي كجناح العصفور وقت له
هذا عصفور يا حبيبي فنفس بالضحك ولدي
لما رأني بهذه الحركات والصوت فكرر السؤال
ثانية وكررت الحركات ثانية حتى سالني اكثراً
من عشر مرات وانا في كل مرة اكرر الحركة
والصوت وانا في غاية السعادة عندما ارى
ولدي سعيد ويضحك
هنا توقف الابن عن القراءة وبكي واعتذر من
والده .

فاخذ الكتاب وفتحه على الصفحة الخامسة
العائلة المسلمة / العدد السادس / ربيع الثاني ١٤٣٢

قال رسول الله ﷺ :

((واني لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كأني وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها
وغصببت حقها ومنعت ارثها وكسر ضلعها وأسقط جنinya وهي تنادي : يا محمد فلا تجاب وتستغىث فلا تغاث))

الأمامي للصادق، ص ١٧٦



"عقوبة المتهاون في الصلاة"

من تهاون بصلاته ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة

سالت سيدة النسا، فاطمة (عليها السلام) أباها رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا أبا تايه ما لمن تهاون بصلاته من الرجال والنساء ؟ قال (صلى الله عليه وآله) : يا فاطمة!.. من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة: (ست) منها في دار الدنيا، (ثلاث) عند موته، (ثلاث) في قبره، (ثلاث) في القيمة إذا خرج من قبره.



فأما اللواتي تصيبه في دار الدنيا :

ال الأولى : يرفع الله البركة من عمره ،
والثانية: ويرفع الله البركة من رزقه ،
والثالثة: ويمحو الله عزوجل سيماء
الصالحين من وجهه ،

والرابعة: وكل عمل يعمله لا يؤجر عليه ،
والخامسة: ولا يرفع دعاؤه إلى السماء ،
والسادسة ليس له حظ في دعاء الصالحين .

وأما اللواتي تصيبه عند موته :

فأولهن : أنه يموت ذليلًا ،
والثانية : يموت جائعًا ،
والثالثة : يموت عطشانًا ، فلو سقى
من أنهار الدنيا لم يرو عطشه .



وأما اللواتي تصيبه في قبره :

فأولهن : يوكل الله به ملكاً يزعجه في قبره ،
والثانية : يُصيّق عليه قبره ،
والثالثة : تكون الظلمة في قبره .



**واما اللواتي تصيبه يوم القيمة إذا خرج
من قبره:** **فأولهن**: أن يوكل الله به ملكاً يسحبه
على وجهه ،
والخالائق يتذمرون إليه ،
والثانية: يحاسب حساباً شديداً ،
والثالثة: لا ينطر الله إليه ولا يزكيه
وله عذاب أليم .

